مكافأة مالية لمن أحبطوا إدخال ملابس «إسرائيلية» إلى اليمن

حكم بإعدام 5 جواسيس لبريطانيا وسجن السادس

الإمارات تؤازر «انتقاليها» بغارات على «إخوان» السعودية في أبين

الأربعاء والخميس
7 يوليو 2021م

27 ذي القعدة 1442هـ
العدد (1192)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

نائب وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة في حوار لـ «المسيرة»:

مذبحة تنومة لن تُمحى ومنع الحج خطة صهيونية أمريكية وتنفيذ «سعودي»

حرم الله مغلق ومراقص مكتظة بلا احتراز!

مساعي أمريكية لاحياء القاعدة في البيضاء بعد قضاء الجيش واللجان عليها

تغييب أممي لحديث السلام تجاه معارك البيضاء وإثارته في مأرب

أمريكا تحرك القاعدة بعد لقاء الفار علي محسن

اللواء الموشكي: معركة البيضاء تقودُها أمريكا وينفذها المرتزقة من القاعدة وداعش والنصرة

الشامي: العملية في البيضاء تقف خلفها أمريكا التي تدّعي حرصها على السلام في اليمن كذباً وزوراً

أبو طالب: تصعيد «القاعدة» في البيضاء جاء بعد لقاء قيادات عسكرية أمريكية مع الفارّ علي محسن

انكشافٌ واضحٌ للأمريكيين في البيضاء.. المساندة الفاضحة للتكفيريين

المسيرة: خاص

يُجمِعُ المسؤولون في صنعاء على الدور الأمريكي الواضح في دعم الجماعات الإجرامية المسماة (قاعدة وداعش) في المعركة الأخيرة بالبيضاء، والتي تفتح لها أبواقُ مليشيا الإصلاح نوافذَهم الإعلامية وتدّعي سيطرةَ هذه العناصر التكفيرية على عدد من المواقع بالمحافظة.

ويأتي هذا التصعيد كمحاولةٍ لإحداث اختراق في الجبهة العسكرية المتماسكة لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة، ولتسويق انتصار وإنْ إعلامياً لمرتزِقة العدوان الذين يتلقون الضربات والهزائم المتتالية منذ سنوات، كما تؤكّد المعارك حقيقة الدعم الكبير والسخي الذي تقدمه واشنطن لهذه العناصر التكفيرية التي ظلت لسنوات كثيرة تتخذُ من البيضاء معقلاً رئيساً ومنها تصدّر أعمال الذبح والتفجيرات والاغتيالات التي تخدم في المقام الأول أمريكا والنظام السعوديّ.

وفي هذا السياق، يؤكّد الناطق باسم حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، ضيف الله الشامي، أن العمليةَ العسكريةَ التصعيديةَ في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء تقفُ خلفها وتديرها أمريكا التي تدّعي حرصها على السلام في اليمن كذباً وزورا، مُشيراً إلى أن شعار السلام الزائف الذي تتستر خلفه دول العدوان وعلى رأسها أمريكا ليست سوى يافطة للخداع ووسيلة لتنفيذ أجندتها في قمع الشعوب والسيطرة عليها.

ويضيف الشامي أن العملية تكشف تبنِّي تحالف العدوان مجملَ العمليات الإجرامية التي تمارسها القاعدة وَ«داعش» في مختلف المحافظات بشكل عام وفي محافظة البيضاء على وجه الخصوص، موضحًا أن التصعيد في البيضاء يأتي في الوقت الذي تتحدث فيه دولُ العدوان بأن صنعاء تعملُ على إعاقة عملية السلام، وهذا ما يزيدُهم فضيحة إلى فضائحهم.

من جهته، يؤكّد الأمين العام للمكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب، أن تصعيد القاعدة في أطراف البيضاء جاءَ بعد لقاء قيادات عسكرية أمريكية مع علي محسن، حَيثُ اتفقوا على الدعم مقابلَ التصعيد.

وعلى صعيد متصل، يؤكّد نائب رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء الركن علي حمود الموشكي، أن الولايات المتحدة الأمريكية هي من تقودُ معركةَ البيضاء التي ينفذها المرتزِقة من «القاعدة وداعش والنصرة» ممن تم جلبهم من كُلّ بقاع الأرض، مؤكّداً أن الشعب والجيش واللجان الشعبيّة كانوا أكثر اقتداراً في التصدي والمواجهة للعدوان الذي لم يفرّق بين مقاتل وطفل وشيخ وعجوز وبين موقع عسكري وبنى تحتية مدنية وخدمية، مشيداً بثباتِ وعطاءِ أبناء الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبيّة الذين لقّنوا دولَ العدوان ومن ورائها أمريكا وبريطانيا وإسرائيل الدروس القاسية في مختلف الجبهات.

وعلى الرغم من التضليل الإعلامي الكبير لوسائل إعلام المرتزِقة التي تحاول خلقَ انتصار لهذه العناصر التكفيرية الإجرامية بالبيضاء؛ باعتبَار أنه انتصارٌ للمرتزِقة من حكومة الفارّ هادي إلا أن العناصر التكفيرية قد تلقت الكثير من الضربات المؤلمة خلال الأيّام الماضة، ما يؤكّد الحقيقة الدامغة بأن المعتدين لن يخرجوا من اليمن إلا مهزومين ومنكسرين وستكون هزيمتهم أمرَّ وأنكى ووجعهم أشدَّ مما حصل لأسلافهم من الغزاة والمحتلّين، وهذا ما يؤكّد عليه اللواء الموشكي في كلمته التي ألقاها، أمس، خلال حفل تخرج دفعة الضابط تخصص قادة كتائب وسرايا وفصائل من دورات المستويات القيادية.

ويبعثُ اللواءُ الموشكي رسائلَ تطمين للخريجين الجدد وللشعب اليمني بأن المرتزِقة الذين باعوا وطنَهم وشعبَهم مقابل حفنة من المال المدنَّس سيذهبون إلى مزبلة التاريخ، مُشيراً إلى أن ثباتِ وصمودِ الجيش واللجان الشعبيّة وأحرار الشعب كشف عن الوجهِ القبيح لمن يدَّعون الإنسانية والديمقراطية ومن يزعمون الانتماء للعروبة والإسلام الذين تقودهم وتحَرّكهم الإدارة الصهيونية والأمريكية لتنفيذِ أجندتهم في احتلال اليمن ونهب خيراته وثرواته.

الجزائيةُ المتخصصةُ تحكُمُ بالإعدام على جواسيس الاستخبارات البريطانية

المسيرة: صنعاء

حكمت المحكمةُ الجزائيةُ الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة في القضية الجزائية رقم (537) لسنة 1441هـ (ج. ج) بشأن النشاط التجسسي والتخريبي لعدد من ضباط جهاز الاستخبارات البريطاني وآخرين على أراضي الجمهورية اليمنية.

وفي جلستها المنعقدة، أمس، برئاسة القاضي محمد مفلح قضت المحكمةُ بإدانة المتهمين بما نُسِبَ إليهم في الدعوى الجزائية وبإنزال عقوبة الإعدام تعزيراً بحق المتهمين وهم الآتية أسماؤهم:

1ـ عرفات قاسم عبدالله الحاشدي.
2ـ علي محمد عبدالله الجعماني.
3ـ باسم علي علي الخروجه.
4ـ سليم عبدالله يحيى حبيش.
5ـ أيمن مجاهد قايد حريش.

كما قضى منطوقُ الحكم بعقوبة الحبس لمدة خمس سنوات بحق المتهم محمد شرف قايد حريش، مع وضعه تحت رقابة الشرطة لمدة ثلاث سنوات مع أخذ الضمانات والتعهُّدات منه بعدم الإخلال بالأمن والنظام العام وبحسن السيرة والسلوك وبعدم تكرار مثل ما بدر منه في المستقبل.

وقضى الحكمُ كذلك بمصادَرة المضبوطات على ذمة القضية للخزينة العامة.

وقضى منطوقُ الحكم في فقرتِه الأخيرةِ بالتصدي للضباط البريطانيين والأمريكيين المتواجدين في مطار الغيضة ومحافظة المهرة الذين أشير إلى أسمائهم في مِلف القضية والتحقيق معهم في وقائع المساس باستقلال وسيادة الجمهورية اليمنية، وكذا التصدي لبقية الأسماء التي ذكرها المحكوم عليهم من المرتزِقة والعملاء اليمنيين والتحقيق معهم في وقائع الالتحاق في صفوف العدوان.

وكان جهازُ الأمن والمخابرات بصنعاء قد نشر شريطَ فيديو قبل أشهر أظهر فيه اعترافات خلية الجواسيس الذين تم تجنيدُهم لصالح الاستخبارات البريطانية وتم القبض عليهم في عملية أمنية تكللت بالنجاح.

وعملت هذه الخلية مع ضباط استخبارات أمريكيين وبريطانيين، حَيثُ اعترف الجواسيسُ بقيامهم برفع احداثيات ومعلومات لمواقع وأماكنَ أمنية ومواقع عسكرية ومنشآت مدينة وتجارية في مختلف المحافظات، مقابل راتب شهريّ زهيد.

والتحقت هذه الخليةُ تحت مسمى «كتيبة المهام الخَاصَّة» تحتَ قيادة المدعو فايز المنتصِر (فار من وجه العدالة)، وتلقوا تدريباتٍ عسكريةً، وكيفية رصد إحداثيات والتصوير بالكاميرا، وغيرها من المهام، كما ركِّزت الخليةُ في مهامها للبحث عن الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبيّة والطيران المسيَّر وغير ذلك من الأعمال التي تَمُسُّ السيادة اليمنية والقوات المسلحة.

أكّـد على جهوزية صنعاء لإجراء عملية تبادل شاملة وطالب بالكشف عن مصير المفقودين

عبد السلام يلتقي رئيسَ لجنة الصليب الأحمر لمناقشة ملف الأسرى

المسيرة : خاص

التقى رئيسُ الوفد الوطني، ناطقُ أنصار الله، محمد عبد السلام، أمس الثلاثاء، رئيسَ اللجنة الدولية للصليب الأحمر؛ لبحث مِلف الأسرى الذي جدّدت صنعاء التأكيدَ على استعدادها وجهوزيتها للمضي فيه نحو إنجاز صفقة تبادل شاملة.

وقال عبد السلام إنه تمت خلال اللقاء مع رئيس اللجنة الدولية مناقشة «سبل التقدم في إتمام عمليات التبادل للأسرى».

وأضاف: «أكّدنا استعدادنا للتقدم في هذا الملف الإنساني وإتمام عملية تبادل شاملة وجهوزيتنا لتنفيذ ذلك، كما طالبنا بالكشف عن مصير المفقودين وإعطاء هذا الجانب اهتماماً أكبر».

وكان رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، التقى قبل يومين رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأكّد على الأمر ذاته، كما قدم شرحاً كاملاً للانتهاكات التي تمارسها قوى العدوان بحق الأسرى، وطلب من اللجنة الدولية التحَرّكَ الجادَّ لزيارة كُلّ السجون والاطلاع على أحوال الأسرى وكشف مصير المخفيين.

وتؤكّـد صنعاء باستمرار جهوزيتها لإجراء تبادل شامل لـلأسرى، إلا أن دول العدوان تواصل التعنت محاولة استغلال هذا الملف الإنساني واستخدامه كورقة سياسية.

وكشفت صنعاء عدة مرات عن تفاصيل العراقيل التي تضعها دول العدوان لإعاقة التقدم في هذا الملف، ومن ذلك، تعدد الممثلين عن كُلّ طرف من أطراف المرتزِقة وعدم وجود أي تنسيق فيما بينهم، وتوجيهات العدوان المتكرّرة لمرتزِقته بإيقاف صفقات التبادل التي تتم بوساطات محلية.

وجاء لقاء رئيس الوفد الوطني برئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إطار زيارة الأخير لسلطنة عُمان، حَيثُ التقى، أمس، وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي وناقشا الأوضاع الإنسانية في اليمن.

أكّـد أن أبطال الجيش واللجان سيكتبون نهايةَ «القاعدة» و «داعش»

العزي: التكفيريون يتلقون ضربات موجعة في البيضاء ومأرب

المسيرة : خاص

جـدّدت صنعاءُ التأكيدَ على المضي نحو تحرير محافظة مأرب وكل الأراضي اليمنية، وتطهيرها من التنظيمات التكفيرية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية وتحالف العدوان، مشيرة إلى أن هذه التنظيمات تتلقى اليومَ ضرباتٍ موجعةً في مختلف الجبهات وفي مقدمتها جبهة محافظة البيضاء.

وقال نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، في تغريدة على حسابه في تويتر، أمس الثلاثاء، إن: «القاعدة وحلفاءها يتلقون في البيضاء ومأرب ضربات قاسية وموجعة».

وأضاف: «إن هذا الدعم المكشوف والإسناد العلني للإرهابيين قد أغلق كُلّ الخيارات وحفّز شعبنا العظيم على مواصلة الكفاح المسلح حتى سحق آخر وكر من أوكار هذه التنظيمات الظلامية بدءاً بمأرب الحبيبة وانتهاءً بكل تراب الوطن الغالي»

وكانت دولُ العدوان قد دفعت بالتنظيمات التكفيرية (القاعدة وداعش) قبل أيَّام للتصعيد عسكريًّا في محافظة البيضاء، في محاولة لتخفيف الضغط عن المرتزِقة في مأرب، الأمر الذي كشف مجدّدًا الارتباطَ الوثيقَ بين هذه التنظيمات ودول العدوان.

وتزامن هذا التصعيد مع إعلان الولايات المتحدة الأمريكية عن توجُّهها نحوَ مضاعَفةِ دعمِها لأذرعها الاستخباراتية في اليمن، وعلى رأسهم المرتزِق «علي محسن الأحمر» الذي يعتبر «الأب الروحي للقاعدة» في البلاد، الأمر الذي مثّل دليلاً إضافياً على أن تصعيد التنظيمات التكفيرية في محافظة البيضاء جاء برعاية أمريكية.

وبحسب مصادر عسكرية، فقد فشلت التنظيمات التكفيرية في تحقيق أي إنجاز على الأرض، وتكبّدت خسائر كبيرة.

وفي هذا السياق، أكّد نائب وزير الخارجية، حسين العزي، أمس، أن «نهاية القاعدة وداعش ستكون إن شاء الله على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبيّة»، وَأَضَافَ أن «هذا وعدٌ» قطعته صنعاء على نفسها.

غارات جديدة على معسكر لمرتزقة الإصلاح في أبين ووقوع قتلى وجرحى

المسيرة : متابعات

يستمرُّ تعرُّضُ معسكرات مرتزِقة حزب الإصلاح في محافظة أبين لضرباتٍ يُعتقَدُ أنها إماراتية، في الوقت الذي تلتزمُ فيه حكومةُ الفارِّ هادي بالصمت، بموقف غير مستغرَب يجدد التأكيد على حالة الارتهان الكامل الذي تعيشه تحت وصاية دول تحالف العدوان.

وأبلغت مصادرُ محلية بأن معسكر ما يسمى «اللواء 115 مشاة» التابع لمرتزِقة حزب الإصلاح وقوات الفار هادي في لودر، تعرض، أمس الثلاثاء، لهجمات جديدة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى.

ويأتي ذلك بعد يومين من تعرض مقر قيادة ما يسمى «اللواء الخامس» التابع لمرتزِقة الإصلاح في مديرية مودية، لقصف جوي تسبب بوقوع عشرات من القتلى والجرحى.

وتتهم مصادرُ موالية لحزب الإصلاح الإمارات بالوقوف وراء هذه الضربات، كانتقام من سيطرة مرتزِقة الحزب على مديرية لودر التي كانت أحد معاقل مليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» المدعوم من أبو ظبي.

لكن الإصلاح لا يجرؤ على توجيهِ اتّهام رسمي للإمارات التي سبق لها أن نفّذت ضرباتٍ مماثلةً استهدفت مرتزِقتَه وأوقعت المئاتِ من القتلى والجرحى في صفوفهم، وقد برّرت أبو ظبي تلك الضرباتِ بأنها «تستهدفُ قياداتٍ إرهابيةً»، ولم تستطع حكومةُ الفارّ هادي أن تفعلَ أي شيء حيال ذلك.

شبوة: مرتزِقة «الإصلاح» يتوعدون بقمع أي تحَرّك لمليشيا «الانتقالي» في ذكرى 7-7

المسيرة : متابعات

من المتوقَّعِ أن تشهَدَ محافظةُ شبوة صداماتٍ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، بعد إعلان سلطة مرتزِقة حزب الإصلاح في المحافظة مَنْعَ مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات، من إقامة أية فعاليات هذا الأربعاء بمناسبة ذكرى الحرب التي شنها الإصلاح والنظام السابق على المحافظات الجنوبية.

وأعلنت ما تسمى «اللجنة الأمنية» التابعة لمرتزِقة الإصلاح في شبوة، أنها لن تسمح بإقامة أية فعاليات «سياسية غير مرخَّصة»، وأنها «ستتعامل بحزم» مع كُلّ من يحاول إقامة تلك الفعاليات.

ويأتي ذلك رداً على دعوة مليشيات «الانتقالي» أنصارَها للخروج ضمن فعاليات ذكرى 7 يوليو، التي تستثمرها المليشيا كُلّ عام للدعوة إلى «الانفصال»، على الرغم من أنها تحرص على أن تحصل على المزيد من النفوذ داخل سلطة حكومة الفار هادي التي تصفها بـ«الشمالية»!

وقالت سلطات مرتزِقة الإصلاح في شبوة إنها ترحب بدعوة النظام السعوديّ لـ «وقف التصعيد» بينها وبين مليشيا الانتقالي، في محاولة لتهديد المليشيا بالسعوديّة التي منحت حزب الإصلاح قبل أيَّام إذناً بالدخول إلى مديرية لودر في محافظة أبين، وطرد عناصر الانتقالي منها.

وأكّدت أحداثُ أبين الأخيرة استمرارَ تصاعد الصراع بين طرفَيْ المرتزِقة واستمرار فشل ما يسمى «اتّفاق الرياض»، ويتوقع مراقبون أن تشهد المحافظات الجنوبية المحتلّة جولات جديدة من المواجهات خلال الفترة المقبلة.

في ظل ذلك، من المرجح أن تشهدَ شبوة صداماتٍ بين الطرفين، على خلفية قرار سلطات مرتزِقة الإصلاح، ولن تكون هذه المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك، فقبل أيَّام كان مرتزِقةُ الإصلاح قد قاموا بفَضّ فعالية للمليشيا في شبوة بالقوة، واعتبرت المليشيا ذلك «انتهاكا».

وكانت مليشيا الانتقالي توعدت هذا الأسبوع بالرد على «انتهاكات» مرتزِقة الإصلاح عسكريًّا.

وأفَادت مصادر محلية بأن قوات مرتزِقة الإصلاح نشرت عدداً كَبيراً من عناصرها داخل شبوة استعدادا للمواجهة مع مليشيا الانتقالي.

رئيس الوزراء: الجامعات اليمنية صوامع المفكّرين والمبدعين في المجالين العلمي والبحثي

المسيرة : صنعاء

اعتبر رئيس مجلس الوزراء، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، استراتيجيةَ جامعة صنعاء وكلية الطب بالجامعة من أهم الأنشطة العلمية التطويرية للجامعة خلال هذه الفترة الاستثنائية.

وأشاد رئيس الوزراء خلال حفل إشهار استراتيجية الجامعة وكلية الطب البشري وتوصيف برنامج بمختلف الإنجازات العلمية مؤخّراً بجهود رئيس الجامعة ونوابه وعمداء الكليات وأساتذة الجامعة لفائدة مسار التطوير العلمي والأكاديمي والوظيفي في هذه المؤسّسة الأكاديمية العريقة.

وأكّد بن حبتور أن الجامعات هي صوامع المفكرين والمكان الذي يجد فيه الأُستاذ والباحث حريته في التفكير والإبداع في المجالين العلمي والبحثي، منوِّهًا بالدور الذي اضطلعت به جامعة صنعاء وما تزال تجاه التنمية البشرية على مدى خمسين عاماً من العطاء العلمي والبحثي في مختلف التخصصات.

وأشَارَ رئيس الوزراء إلى أن الكوادر المتخرجة من جامعة صنعاء، سيما كلية الطب البشري تعد من الكفاءات المهمة التي تقوم اليوم بدور إيجابي تجاه المرضى، لافتاً في الوقت نفسه إلى النشاط العلمي لجامعة البيضاء التي تستعد حَاليًّا لإقامة مؤتمرها العلمي الثاني.

وذكر بن حبتور مستجدات العدوان الأمريكي السعوديّ والحصار على اليمن في سنته السابعة قائلاً: إن استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي لمنع أنصار الله من السفر هي أكذوبة كبرى يُروج لها العدوان؛ لأَنَّ المتضررين من الإغلاق هم المرضى والطلاب والمسافرون بصورة عامة الذين يضطرون للسفر إلى الخارج ويعانون الأمرين؛ مِن أجلِ الوصول إلى مطاري عدن وسيئون».

وقال: «من يدّعي أنه الطرف المقاوم هو السبب فيما آلت إليه الأوضاع في اليمن، يتناسى ويقفز فوق الحقيقة الناصعة أن من شن العدوان فجر يوم 26 مارس 2015م هو تحالف العدوان وليس العكس، مبينًا أن السعوديّة تشن على اليمن حرباً شاملة لم تقتصر على الجوانب العسكرية والأمنية والاقتصادية، بل وتشمل الجانب العلمي باستقطابها للأساتذة اليمنيين للتدريس في جامعاتها.

من جانبه، أشاد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حسين حازب، بالخطوات التي قطعتها جامعة صنعاء في تنفيذ وإنجاز ما نسبته 70 % من المتطلبات المتعلقة بنيل الاعتماد الدولي وفقاً لمعايير الاتّحاد العالمي للتعليم الطبي.

واعتبر إنجاز جامعة صنعاء لتوصيف برنامج ومقرّرات الطب البشري في ظل الوضع الراهن الذي تمر به البلاد جراء العدوان والحصار، من أهم الخطوات للاعتراف بمخرجات الجامعة عربياً وإقليمياً ودوليًّا.

وأشَارَ الوزير حازب إلى أن الوزارة استطاعت في ظل العدوان إنجاز نظام الأتمتة في الجامعات اليمنية والمعايير الوطنية الأكاديمية لـ16 برنامجاً في مجال الطب والهندسة وتكنولوجيا المعلومات بدعم وجهود ذاتية.

بدوره، أشار رئيس جامعة صنعاء، الدكتور القاسم عباس، إلى أن الجامعة اليوم تشهد إشهار استراتيجية الجامعة وكلية الطب البشري وإعلان عن بدء تنفيذ توصيف البرامج والمقرّرات الدراسية وفقاً لشروط ومعايير الاعتماد الدولي من العام الجامعي 2021-2022 م.

وأكّد أن الجامعة استطاعت في ظل الوضع الراهن إنجاز توصيف أكثر من ستة آلاف مقرّر دراسي و127 برنامجاً لأكثر من 20 كلية عبر خطوات علمية ومنهجية وكذا إنجاز توصيف برامج ومقرّرات كلية الطب واعتمادها من قبل لجنة تحكيم دولية كأول جامعة يمنية؛ تمهيداً للتقدم للحصول على الاعتماد الدولي.

وتطرق الدكتور القاسم عباس إلى استقطاب تحالف العدوان للكادر الأكاديمي والعقول اليمنية في إطار خطته لاستهداف مؤسّسات التعليم العالي باليمن، مؤكّداً أن الجامعة اتخذت خطوة جريئة للتغلب على التحديات التي تواجهها بدعم وإشراف القيادة السياسية بالموافقة على تعيين 500 عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة، النصيب الأكبر لكلية الطب.

وأثنى على جهود قيادة وزارة التعليم العالي ومركز تقنية المعلومات ورؤساء المستشفيات الحكومية في احتضان طلاب الجامعة في مراحل التطبيق السريري وكذا أعضاء هيئة التدريس العاملين في الميدان، مستعرضاً التحديات التي تواجه الجامعة وفي المقدمة شحة الإمْكَانيات وتوقف الراتب.

مؤتمر لاتّحاد الإعلاميين اليمنيين اليوم عن الإعلام المقاوم بقاعة صلاح العزي

المسيرة : خاص

يعقد اتّحاد الإعلاميين اليمنيين صباح اليوم الأربعاء مؤتمراً بعنوان (الإعلام المقاوم وحدة الموقف واستراتيجية المواجهة)، بمشاركة وزارة الإعلام وَاتّحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية وَكتلة الصحفي الفلسطيني.

ويبحث المؤتمر المعركة الإعلامية وضرورات توحيد الرؤية حول «معادلة القدس»، كما يتطرق إلى أولويات الخطاب الإعلامي وسبل تطوير الأداء الإعلامي وفق استراتيجية موحدة.

ويدعو المؤتمر إلى مواجهة التطبيع وتفعيل المقاطعة الشاملة والتصدي للتضليل والدعايات المعادية.

ويشارك في المؤتمر الذي سيقام في قاعة الشهيد صلاح العزي أمام رئاسة الوزراء الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الأربعاء عددٌ من المؤسّسات الإعلامية والصحافية الوطنية وكافة ممثليها، بالإضافة إلى نخبة من الصحفيين والإعلاميين والناشطين والأدباء والكُتَّاب والأكاديميين.

هيئة الزكاة بمحافظة حجّة تقدم هدايا نوعيةً لجرحى الجيش واللجان الشعبيّة

المسيرة : حجّة

اطّلعت قيادةُ مكتب الهيئة العامة للزكاة بمحافظة حجّة، أمس الثلاثاء، على أحوال الجرحى بهيئة المستشفى الجمهوري ومستوى الخدمات والرعاية المقدمة لهم.

وخلال الزيارة، قدّمت قيادةُ وكوادرُ مكتب هيئة الزكاة هدايا عينية وكميات من العسل البلدي للجرحى، مشيدين بما سطّره الجرحى من ملاحمَ بطولية في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة في مختلف الجبهات.

وأشَارَ نائبُ مدير مكتب الزكاة بالمحافظة، علي الملاهي، إلى أن الزيارة تأتي ضمن برامج ومشاريع هيئة الزكاة، لافتاً إلى أن زيارة الجرحى تعد أقل واجب تجاه تضحياتهم في سبيل الدفاع عن الوطن.

وزير الشباب: امتلاء المراكز الصيفية بالطلاب يجسّدُ مدى الوعي المجتمعي

المسيرة : المحويت

تفقد وزير الشباب والرياضة، محمد المؤيدي، أمس الثلاثاء، برامج وأنشطة عدد من مدارس الدورات الصيفية بمحافظة المحويت.

واطلع وزير الشباب ومعه وكيل محافظة المحويت عبدالسلام الذماري، على سير الدورات الصيفية بمدارس الرسول الأعظم بمديرية الطويلة والشهيد القائد بمديرية الرجم والدورات الصيفية بمدرسة بدر المغلقة بمدينة المحويت.

واستمعا من القائمين على المدارس الصيفية إلى شرح عن الأنشطة الصيفية ومدى استفادة الطلاب منها.

وقدم عدد من الطلاب فقرات في الشعر وفن الخطابة عكست مدى استفادتهم من الدورات الصيفية.

وأشاد وزير الشباب والرياضة، بمستوى التفاعل والمشاركة في الدورات الصيفية الذي يجسد حرص أبناء المحافظة على الدفع بأبنائهم وبناتهم للالتحاق بالدورات الصيفية.

وأكّد الوزير المؤيدي، أن الزيارات تهدف للاطلاع على سير أنشطة الدورات الصيفية والعمل على توفير احتياجاتها.

فيما أشاد وكيل محافظة المحويت، باهتمام وزير الشباب والرياضة بمتابعة المدارس الصيفية في المحافظة والحرص على إنجاحها.

وكرّم وزير الشباب والرياضة ووكيل المحافظة، عدداً من الطلاب الموهوبين في المدارس الصيفية.

رافقه خلال الزيارة مدير مديرية مدينة المحويت غمدان العزكي ومدير التنسيق التربوي والأنشطة الصيفية عبدالله الرازحي ومدير مكتب الشباب بالمحافظة إبراهيم شرف الدين.

وفي سياق متصل، تفقد وزير الشباب والرياضة، مشروع مبنى الفندق الاستثماري بمدينة المحويت التابع لوزارة الشباب والذي توقف العمل فيه؛ بسَبب العدوان.

وأكّد وزير الشبابِ أهميّةَ المشاريع الاستثمارية لما ستوفره من موارد وفرص عمل للشباب والرياضيين، مُشيراً أنه سيتم استكمال المشروع في أقرب وقت وفق الإمْكَانيات المتاحة.

كما تفقد الوزير المؤيدي، الإستاد الرياضي بمدينة المحويت، ومستوى جاهزيته لاحتضان المباريات الكروية بالمحافظة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وزير الصناعة يوجه بمنح مكافأة مالية للعاملين الذين أحبطوا محاولة إدخَال ملابس صنعت في إسرائيل إلى اليمن

المسيرة : متابعات

وجّه وزيرُ الصناعة والتجارة، عبد الوهَّاب يحيى الدرة، أمس، بمنح مكافأة مالية للعاملين في منفذ الراهدة لإحباطهم محاولةَ تهريب وإدخَال ملابس صنعت في الكيان الصهيوني إلى الأسواق اليمنية.

وأشاد وزير الصناعة والتجارة بجهود العاملين في المنفذ من الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة والأمن والمخابرات الذين أحبطوا هذه المحاولة لتهريب هذه الملابس.

وحَثَّ على ضرورة تشديد الإجراءات في المنافذ والمراكز الرقابية، من خلال التنسيق بين الجمارك والهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة والجهات المعنية لمنع التهريب لأية سلع أو بضائع ممنوعة.

ولفت إلى أنه تم التوجيهُ باستكمال التحقيق وإحالة القضية إلى الإجراءات القانونية واتِّخاذ العقوبات اللازمة حيال المتورطين في هذه العملية.. مؤكّداً عدمَ التهاون في حق كُلِّ من يتورط في عمليات التهريب بشكل عام والتي تضر بالاقتصاد الوطني.

اجتماع وزاري مع تجار الغاز يدعو للتغلب على كُلّ الصعاب لتوفير «مادة الغاز المنزلي» للمواطنين

المسيرة : صنعاء

ناقش اجتماعٌ عُقد، أمس الثلاثاء، بصنعاء، إجراءات توفير وتوزيع مادة الغاز المنزلي بأمانة العاصمة وضرورة تفعيل كُلّ السبل لتوفير مادة الغاز والتغلب على العراقيل التي يضعها العدوان.

وتطرق الاجتماع برئاسة نائب وزير الصناعة والتجارة محمد أحمد الهاشمي، وحضور نائب المدير التنفيذي لشركة الغاز محمد القديمي وأصحاب محطات الغاز بالأمانة، إلى الصعوبات التي تواجه توفير وتوزيع مادة الغاز المنزلي وسبل معالجتها بما يسهم في التخفيف من معاناة للمواطنين.

وأكّد نائب وزير الصناعة، حرص الحكومة على توفير مادة الغاز المنزلي وتحقيق الاستقرار التمويني لهذه المادة بأمانة العاصمة ومختلف المحافظات.

وشدّد على ضرورة تظافر الجهود بين الأجهزة المعنية والقطاع الخاص لمعالجة أية إشكالات في هذا الجانب، مؤكّداً الاستعداد لتقديم التسهيلات اللازمة لضمان توفير مادة الغاز المنزلي وتوزيعها بالشكل المطلوب.

وتم التأكيد على أهميّة توفير وسائل الأمن والسلامة في المحطات وتركيب كاميرات المراقبة وأجهزة تغليف الأسطوانات وتعزيز التعاون بين الشركة وأصحاب المحطات وكذا استمرار اللقاءات الدورية، بما يسهم في معالجة أية صعوبات في هذا الجانب.

العدوان وأدواته ينتهكون اتّفاق الحديدة بـ «184» خرقاً وغارات على صعدة والبيضاء ومأرب وحجة

المسيرة : محافظات

واصل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الثلاثاء، تصعيد الخروقات الفاضحة لاتّفاق الحديدة، في حين شن طيران العدوان عدداً من الغارات على مأرب وصعدة.

مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان في الحديدة أكّد أن قوى المرتزِقة ارتكبوا خلال الـ24 ساعة الماضية 184 خرقاً، بينها استحداث تحصينات قتالية في الفازة والجبلية وَالتحيتا.

وأوضح المصدر أن من بين الخروقات «تحليقَ 17 طائرة تجسسية في أجواء شارع الـ50 والمنظر وَحيس والتحيتا والفازة والجبلية»، وهو ما يكشف الإصرار السعودي الأمريكي على الانتهاكات الصارخة لاتّفاق السويد.

وأشَارَ المصدر إلى أن «من بين الخروقات 26 خرقاً بقصف مدفعي لعدد 278 قذيفة و121 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة».

إلى ذلك، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس، غارتين على مديرية باقم بصعدة، فيما قصف في مأرب بـ 13 على مديرية صرواح، كما شن غارة على مديرية حرض بحجة، و 3 غارات على مديرية ناطع بالبيضاء وغارتين على البُقع قبالة نجران.

الولايات والأمم «المتحدون» يغيبون حديث السلام تجاه التصعيد المعلن في «الصومعة»

مقوّضات السلام من المنظور الأممي.. الهجوم على البيضاء حلال والمعارك في مأرب حرام!

المسيرة : نوح جلّاس

تواصل قوى العدوان وأدواتها تبني معارك القاعدة في محافظة البيضاء، ومساندتها، جواً وبراً، في حين أعلنت القوى المعتدية إطلاق عملية «عسكرية» في البيضاء، تهدف للهجوم على المحافظة، لتؤكّد بذلك أن دعوات السلام التي تتغنى بها مُجَرّد أكاذيب لكسب الوقت.

التصعيد العدواني في البيضاء يفضح كذلك الازدواج الأممي الأمريكي في آن واحد، حَيثُ تؤيد أمريكا وتدعم الهجوم على البيضاء، في وقت تزعم أن المعارك في مأرب تهدّد جهود السلام، في حين تكتفي الأمم المتحدة بتوفير الغطاء السياسي للتصعيد السعوديّ الأمريكي الجديد، وتنشغلُ بالبحث عن وسائلَ لوقف المعارك في مأرب، بذريعة أنها تقوض مساعي السلام، عكس المعارك في البيضاء التي تعتبر من المنظور الأممي والأمريكي مساراً لتحقيق «السلام»!.

وفي ظل هذا الاصطفاف «أمريكياً – أممياً»، باتت قوى العدوان وأدواتها منتشية من جديد، حَيثُ حولت كُلّ جهودها صوب البيضاء، لدعم مقاتلي القاعدة المتواجدين في الصفوف الأمامية، بعد أن أمّنت مأرب بالمساندة الأممية، حَيثُ ما يزال غوتيريش ينتهج سياسة الدفاع عن مأرب بكل الوسائل، السياسية والدبلوماسية، ويتخذ قرارات مدفوعة الثمن.

وفي المقابل، يرى مراقبون أن توسيعَ تحالف العدوان وأدواته للتصعيد في البيضاء، يشكل معاناةً أُخرى على السكان، حَيثُ أن المشاركة المباشرة لعناصر القاعدة الإجرامين في المعركة، تعني عودة كُلّ الأعمال التخريبية، وممارسة كُلّ الجرائم بحقهم، كما حدث ويحدث في المناطق التي يسيطرون عليها، حَيثُ يتعرض كُلّ من يخالف توجّهاتهم للإعدام والصلب وأبشع الجرائم الإنسانية، في حين يشارك طيران العدوان في مساندة التكفيريين بغارات مكثّفة عشوائية، ليتبين مجدّدًا أن قوى العدوان لم تكن يوماً آبهة بمعاناة المواطنين، كما زعمت إبان العمليات في مأرب، كما ترسخ نزعتها العدوانية بأنها لم تكن يوماً حريصةً على السلام.

وبالحديث عن الجانب الوطني، فَإنَّ التصعيد العدوان الأمريكي السعوديّ الداعشي المعلن على البيضاء، يضيف مكاسب سياسية وأُخرى عسكرية إلى الانتصارات المتوالية التي حقّقتها في الفترة الأخيرة، فمن زاوية سياسية استفادت صنعاء من التصعيد المعلن، بفضح دعوات السلام الزائفة التي تولت كبرها الأمم المتحدة وواشنطن، خلال فترة تصعيد العمليات في مأرب، حَيثُ تعتبر عمليات العدوان فضحاً لكل القلق المزعوم والحرص الكاذب على جهود السلام التي كانت تتحدث عنها الأمم المتحدة وداعمو التحالف الدوليون والإقليميون.

كما أن هذا التصعيد المعلن وبمشاركة داعشية أَسَاسية ومباشرة يفضح مرة أُخرى علاقة العناصر التكفيرية بالعدوان، حَيثُ تعترف عناصر الاستخبارات الصهيوأمريكية بسقوط قياداتها صرعى خلال مشاركتها في القتال ضد الجيش واللجان الشعبيّة، وتنشر «بيانات» عن خوضها معاركَ في عدة محاورَ من البيضاء، بالتزامن مع تبنِّي تحالف العدوان لتلك المعارك، ودعمها عسكريًّا ولوجستياً وإعلامياً واستخباراتياً، وهو ما يؤكّد أن واشنطن وأدواتها في تحالف العدوان لم تعد تخشى انكشاف العلاقة، واتخذت السير في مسار جديد ضمن مساراتها العدوانية ضد الشعب اليمني، بإعلان تبينها للتكفيريين، مستندةً على غطاء إعلامي تضليلي، وردود فعل أممية ودولية مبرمجة مسبقًا.

وبحسب مراقبين، فَإنَّ الإعلان السعوديّ الأمريكي ضمنياً عن العلاقة المباشرة بالتكفيريين ليس جديدًا، بل إن الجديدَ هذه المرة هو عدم خوف واشنطن وأدواتها من انكشاف تلك العلاقة، وبدؤُها العملَ على ترسيخها تدريجيًّا في أذهان المنخدعين بالعداء «الأمريكي – الداعشي»، أما الردود الدولية فهي لم تكن بمنأى عن المخطّط الأمريكي.

أما المكسب العسكري، فَإنَّ تكتل قوى العدوان بشكل مكثّف بمشاركة واسعة للقاعدة والتكفيريين والإصلاحيين في البيضاء، جعل الضربات العكسية للجيش واللجان الشعبيّة تلتهم أكبر قدر من الجحافل الغازية، كما أظهرت وبشكل واضح مواقع التمركز التكفيرية الإصلاحية أمام أسلحة، وهو الصيد الذي كرست القوات المسلحة جهودها لتطهير الورقة الإجرامية من كُلّ المناطق اليمنية، ومن جانب آخر استطاعت تخفيف الخطوط الدفاعية للمرتزِقة في مأرب باستدراج مرتزِقة الإصلاح وأدواته إلى البيضاء.

وفي سياق ذلك، تكبدت قوى العدوان وأدواتها التكفيرية بشقيها الإخواني و«القاعدي» خسائر فادحة في الأرواح والعتاد جراء الهجمات المكشوفة والزخم البشري «الانتحاري»، حَيثُ أفادت مصادر خَاصَّة للمسيرة بأن نيران أبطال الجيش واللجان الشعبيّة أسقطت العشرات من المرتزِقة بين مصاب وقتيل خلال الساعة القليلة القادمة، فيما سعى المرتزِقةُ للتغطية على الخسائر المهولة بـ«انتصارات» وهمية، وهي العادةُ التي درجت عليها قوى العدوان طيلةَ ست سنوات مضت.

نائب وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة فؤاد ناجي في حوار لصحيفة المسيرة:

النظامُ السعوديُّ غيرُ مؤتمن على المشاعر المقدسة وقرارُ منع الحج يخدُمُ الأجندة الأمريكية والصهيونية

العشر من ذي الحجّة أيّـام مباركة وأفضل الأعمال فيها هو الجهاد في سبيل اللّه

المسيرة : أيمن قايد

دعا نائبُ وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، فؤاد ناجي، اليمنيين إلى إحياء العشر من ذي الحجّـة، وذلك بالعبادة والذكر والإقبال على الله سبحانه وتعالى، معتبرًا أنها أيَّـام مباركة وأفضل الأعمال فيها هو الجهاد في سبيل الله.

وحَثَّ العلامة ناجي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» اليمنيين على التكافل الاجتماعي ومواساة الفقراء والمساكين، لا سِـيَّـما أن هناك من لا يجد ما يستقبل به العيد وما يصل به الأرحام، وما يعطي به أطفاله وأولاده وأن يتراحم الناس فيما بينهم.

وتطرق العلامة فؤاد ناجي خلال الحوار إلى قرار النظام السعوديّ الغاشم في منع الحج للموسم الثاني؛ بذريعـة كورونا وإلى المؤامرة التي تحاك ضد المسلمين من قبل اليهود بالنسبة للحج، وغيرها من المواضيع.

إلى نص الحوار:

– تمنـعُ السـعوديّة للعـام الثاني على التوالي المسـلمين من الحج إلى بيت الله الحرام.. كيف تنظرون إلى قرار المنع هذا؟

حيّاكـم اللـه، ونشـكُرُ لكم على هذه الاستضافة.

بالنسـبة لقـرار منـع الحجاج، فيعتبر قـراراً إجرامياً ينضاف إلى جرائم النظام السـعوديّ وسـجله الأسـود، ويعتـبر خطـوة متقدمة وجريئة في تفسخ النظام السعوديّ عن مبادئ الإسلام ومحاربته للدين ومحاربتـه للأُمَّـة وتآمره على بيت الله الحـرام؛ تنفيذاً لأجنـدة أعداء الإسلام من الصهاينة والأمريكان.

هذا القرار بالنسـبة لنا كشـعب يمنـي هو للعـام السـابع، ويعتبر للعام الثاني بالنسـبة للمنع الكلي عـلى جميـع المسـلمين ككل، وعلى جميع الدول العربية والإسـلامية، وهو قرار غير مبرّر ويأتي في سياق دوران النظـام السـعوديّ في الفلك الأمريكـي والصهيونـي وإن كان يتسـبب عليـه بأزمـات اقتصادية وانقطاع بعـض العوائد التي كانت تدر عليه من موسم الحج والعمرة، لكنـه يستبسـل في تنفيـذه لأجندة الصهاينة والأمريكان الذين يَعدون «المهفوف» ابن سـلمان بالوصول إلى سـدة الحكم مقابل تلك الأجندة التي يقوم بتنفيذها.

هـذا القـرار غـير مـبرّر وكان أمـام النظـام السـعوديّ الكثـير مـن البدائل التي يمكنـه اتِّخاذها، سـواء من تخفيض نسبة الحجاج إلى النصـف أَو إلى الثلـث أَو الربع في أقـل تقديـر، واقتصار هـذا الحج على الذين يحملون شهادة خلوهم من فـيروس كورونـا، أَو الأمراض المزمنة أَو مـن بين الفئات العمرية التـي يتفقـون عليهـا، وكان على النظـام السـعوديّ أن يدعـو أهـل الحل والعقد أَو وزراء أوقاف الدول الإسـلامية والشـؤون الإسـلامية للتشاور كخطوة كهذه لا أن ينفرد بقرار كهذا، وهو قرار مصيري يعم الأُمَّـــة الإسـلامية وركن خامس مـن أركان الإسـلام، خُصُوصاً وأن الله سـبحانه وتعالى رتّـب عقوبةً كبـيرة بالعذاب على مـن يصد عن بيـت الله الحرام، وهكذا ذكر النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-.

وبالتالي فَـإنَّ هذا القرارَ إجرامي ومـدان ومسـتنكر وهو قـرار ينُمُّ عما وصـل إليه النظام السـعوديّ مـن السـقوط والانحـلال والتهتك والتفسخ عن قيم الإسلام ومبادئ الإسـلام، ولا سـيما أنه تزامن مع هذا المنع فتحُه للمراقص والملاهي والـذي حضر في بعضهـا في واحدة منها أكثرُ من خمسـة وستين ألف مشـارك لحضور عرض سينمائي ماجـن فيـه التـبرج والسـفور لفنانة تعـرض عليهم في صالة من الصـالات المغلقـة دون أن يكـون هنـاك أي تخوف أَو احـترازات من فيروس كورونا.

■ الشعبُ اليمني موقفُه تجاه المقدسات مشرِّفٌ ونابع من هُـويَّته الإيمانية بينما مواقف أغلب الأنظمة والشعوب باهتة نتيجة التدجين وبيع القيم والدين بالمال المدنس

أمـا بالنسـبة لمناسـك الحـج والمشاعر المقدسة فهم يخافون من فـيروس كورونا، وهـذا إن دل على شيء إنمـا يدل على كيله بمكيالين، وعـلى فضيحتـه التي لم يسـتطِع معهـا أن يؤجـل هـذه الحفـلات الترفيهيـة والرقص حتـى يصدق الناس أعذاره وعلله الساقطة وغير المقبولـة، لكن حينمـا يتزامن مع هـذه المنع فتحُ المراقـص ويتزامن معها منـع مكبرات الصـوت أثناء خطبة الجمعـة، وأثنـاء الصلوات لنقل شعائر الصلاة وقراءة القرآن، فهذا يدل على أن النظام السـعوديّ بـات يـدور في فلك آخـر وبات غير مؤتمَن على المشاعر المقدسة وبات عـدواً للإسـلام والمسـلمين وعـدواً للدين وعـدواً لله رب العالمين وبات يشكل خطراً على المشاعر المقدسة وعلى الحرمين الشريفين.

– بالنسـبة للنظام السعوديّ هو أعطى مبرّراً لقرار المنع وهو الحـرصُ على حجـاج بيت الله من الإصابـة بكورونـا.. أليس هذا قرار منطقي؟

طبعاً، القـرار غير منطقي وغير مـبرّر وغـير مقنـع، ولا سـيما أن كَثيراً من الدول التي أعلنت الإغلاق؛ بسَبب كورونا رفعت الحظر كليًّا أَو جزئيًّا، بما فيها النظام السعوديّ، وطبّعوا الأوضـاع، وعادت المياه إلى مجاريها، وأصبـح الناس يتنقلون بكامـل إرادتهم وبشـكل طبيعي، ولكـن قـراره قصره على المشـاعر المقدسـة فهو قرار خطـير ويأتي في سـياق تنفيذ النظام السـعوديّ للأجنـدة الصهيونيـة والأمريكية، ولا سـيما أن موقفـه مـع القدس والقضيـة الفلسـطينية بـات واضحًـا، وتناغمه ودفعه بقفازَيه من النظـام البحرينـي والإماراتي للتطبيـع مع الصهاينـة خير دليل واضح عـلى ما نقوله بـأن النظام السـعوديّ هـو نظـام صهيونـي وعميل ويدور في الفلك الصهيوني، وأصبح كمـا يقولون أجندة الهوى ينفذ أجندة هؤلاء الصهاينة.

– كيـف تقيّمـون المواقـفَ الإسـلامية من قـرار منع الحج والصـد عن سـبيل اللـه.. نجد الردودَ باهتة، لماذا برأيكم؟

للأسف الشديد كانت هذه الردود باهتة، وفي الوقت الذي كان الشعب اليمنـي موقفـه مشرفـاً ونحـن

■ النظام السعوديّ قبل قرار منع الحج أفرغه من مضمونه وجعله مُجَـرّدَ طقوس جوفاء

موقفنا ليس من باب استغلال عثرات وأخطاء النظام السعوديّ أَو الاصطياد في الماء العكر، وإنما هو من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولا سيما أنه لا يجوز السكوت على هذا، ونخشى إن سكتنا أن يعُمَّنا الله بعذابه وأن يُدخِلَنا في سخطه، والعياذُ بالله.

فموقفنا ليس مِن أجلِ تشويه النظام السعوديّ فهو مشوَّه بما أقدم عليه من خطوات وَجرائم في عدوانه على الشعب اليمني وتطبيعه مع الصهاينة وإقامته حفلات الترفيه وغيرها من الجرائم التي سوّدت وجهه كخاشقجي وغيره، لكن موقفنا نابع عن هُوِيَّتنا الايمانية وهذا موقف مشرف، بينما الموقف المتدني والردود الباهتة للأُمَّة تعكس مدى التدجين التي وصلت إليه شعوبُ الأُمَّة حتى كان ردها ليس بحجم الحدث ولا بحجم الخطر الذي حصل بمنع الحج والصد عن سبيل الله، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تميز شعبنا اليمني بهذا الموقف وبين مدى التدجين الذي وصلت إليه شعوب الأُمَّة حتى سمعنا البعض للأسف الشديد يؤيد ويبارك قرار السعوديّة بمنع الحج ويعتبره في سياق الإجراءات الوقائية لسلامة الحجاج وسلامة المعتمرين، بينما كان بإمْكَانه الكثيرُ والكثيرُ من البدائل والخيارات التي كان بالإمْكَان معها إقامة موسم الحج قبل أن تقتصرَ على تلك المسرحية من الستين ألفاً من الحجاج في الداخل والمقيمين.

– وماذا بشأن المواقف الأُخرى للعلماء المسلمين والمراكز الإسلامية والجامعات كالأزهر الشريف.. أين موقفُهم من قرار هذا المنع؟

كما أشرت، فَإنَّ الكثيرَ من المواقف الإسلامية جاءت بهذه الصورة الباهتة؛ نتيجةَ وقوف علماء السوء مع النظام السعوديّ، وقد سمعنا الأزهر «غير الشريف» يدين منع صلاة التراويح التي يدّعي زوراً أنه تم منعها في مسجد من مساجد اليمن، لكنه لم يحرك ساكناً إزاء ما تعرضت له فريضة الحج الركن الخامس من أركان الإسلام من منع عام على جميع الأُمَّة الإسلامية والعربية، وهما حدثا في وقت واحد، وكان بإمْكَانه أن يتعذر لنا بكورونا، لكنه أصدر بياناً طويلاً عريضاً على منع التراويح ولم يُدِنْ منعَ فريضة الحج، فإذا كان هذا موقف العلماء.. فماذا تتوقع من العوام؟!.

إضافة إلى أن النظام السعوديّ قد اشترى الأنظمة بالمال المدنَّس وأصبح يمتلك ورقة ضغط على أكثر من نظام وأصبح الصهاينة والأمريكان ينسقون بإزاء هذه المواقف حتى تخرجَ بصورة موحَّدة؛ لكي يروِّضوا الأُمَّة على قبول هكذا مواقف.

مجزرة تنومة لا يمكن أن تُمحَى من ذاكرتنا ولا يمكن أن تسقط بالتقادم

– برأيكم أُستاذ فؤاد.. ما الخطورة التي يشكّلها الحجُّ على آل سعود واليهود والأمريكيين؟

اليهودُ يرَون في الحج مؤتمراً إسلامياً يمكنه أن يمثّل النواةَ الأولى للوَحدة الإسلامية، ويمكنه أن يمثل ملتقى إسلامياً للتباحُث حول قضايا الأُمَّة المصيرية والمركزية، ولا سيما إذَا فُعّل الحج، ولكن النظام السعوديّ كان قبل منع الحج بذريعة كورونا قد أفرغ الحج من مضمونه وجعله طقوساً جوفاءَ لا تسمن ولا تغني من جوع، ناهيك عن أنه قد منع الحج بشكل مباشر من خلال اعتماد نسبة واحد في الألف من أبناء الأُمَّة حينما اعتمد لكل مليون مسلم عدد ألف حاج، ومع هذه النسبةِ لا يمكن لكل المسلمين أن يؤدوا فريضة الحج ولا بعد مِئة وخمسين عاماً وعمرهم الطبيعي لا يتجاوز الخمسين أو الستين عاماً في متوسط الأعمار ومع السلامة من الأمراض والحوادث.

فهذا منع واضح غير مباشر يؤدي في نهاية المطاف إلى أنه لا يستطيع المسلمون أداء فريضة الحج، ناهيك عن المبالغ الباهظة والضرائب والرسوم الكبيرة التي لا يستطيع معها متوسطو الدخل والفقراء من أبناء الأُمَّة أداء فريضة الحج وإن سلموا الأمراض والأوبئة والموانع الأُخرى.

كل تلك الإجراءات من التشديد أَو رفع الرسوم والجبايات على الحجاج أَو اعتماد نسبة واحد في المِئة من أبناء الأُمَّة، كُلّ ذلك بسَببِ استشعار اليهود والأمريكان ومن ورائهم المنافقون من آل سعود لما يشكِّلُه الحجُّ من خطورة في حال ما كان الحج يؤدَّى بروحه ومضمونِه كما أراده اللهُ سبحانَه وتعالى من ملتقى إسلامي يلتقي فيه أهل الحل والعقد من أبناء الأُمَّة ويتباحثون ويتبادلون الأفكار والآراء في المستجدات والأحداث، ناهيك عن ما يمكن أن تُحدِثَه منابرُ الحرمين الشريفين من صحوة عالمية في خيرة أبناء الأُمَّة الذين يأتون كُلّ عام لأداء فريضة الحج وَما يمكن أن يحدثه هذا الموسم وهذه الشعائر من نقله نوعية في فهمهم وثقافتهم ووعيهم وَما يمكنه أن يشكلَ من بذرة للتحَرّك والنهضة والصحوة العامة وتحديد العدوّ ووضع النقاط على الحروف والتحدث حول النقاط المشتركة والالتقاء حول القضايا المصيرية والخروج بحلول وَما يمكن أن يؤديَه الحج من مؤتمر سياسي أراد الله سبحانَه وتعالى أن يعلنَ فيه الحجاجُ البراءةَ من أعدائه، كما قال في سورة الحج وفي سورة التوبة في موسم الحج (وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ)، فاليهود يعرفون خطورة هذا الحج، رغم أنه قد أُفرغ من مضمونه إلَّا أنهم لا يزالون يستشعرون في ذلك خطراً وتهديداً على ما يقومون به من تدجين بحق الأُمَّة وَما يمارسونه في كَي وعيها وتضليلها وإبعادها عن ربها ودينها ونبيها وقرانها.

هذه الخطورة مأخوذةٌ بعين الاعتبار لذلك تآمروا على الحج عن طريق تمكين الحرمين الشريفين بأيدي عملاء موالين لهم وهم النظام السعوديّ الذي غرسه البريطانيون ليشكل صمام أمان لتنفيذ وعد بلفور وَعاملاً مهماً في امتصاص غضب الأُمَّة وحرف بوصلتها ونشر الثقافات المغلوطة فيها عبر ثقافة التحريف والانحراف التي قام بها النظام السعوديّ ويقوم بها على قدم وساق من خلال قنوات الفتنة الوهَّابية وقنوات الانحراف والانحلال الأخلاقية

قرار منع الحج تزامن مع فتح المراقص والملاهي وحضور 65 ألف مشارك في عرض سينمائي دون احتراز أَو خوف من كورونا

– كيف يمكن للمسلمين إحياء العشر من ذي الحجّة في ظل هذا الواقع المأزوم والصد عن سبيل الله؟

يمكن لأبناء الأُمَّة أن يحيوا هذه العشر من ذي الحجّة بالعبادة والذكر والإقبال على الله سبحانه وتعالى، وهي أَيَّام مباركة كما قال الله سبحانه (وَلَيَالٍ عَشْرٍ)، وهي أَيَّام ورد الكثير من الأحاديث في فضلِها وفضلِ إحيائها وصومها، لكن يظل أفضل الأعمال فيها هو الجهاد في سبيل الله، فإذا كان النظام السعوديّ قد حال بيننا وبين الحج فَإنَّه لا ينبغي أن يحول بيننا وبين الجهاد في سبيل الله، لا سِيَّما وقد تأكّدت فريضة الجهاد بما ارتكبه هذا النظام السعوديّ من جرائمَ، آخرها منع الحج والصد عن سبيل الله، إضافة إلى أن هذه الأيّام أَيَّام مباركة أجر الجهاد فيها مضاعَف والنظام السعوديّ يشن عدواناً علينا، وهي من الأشهر الحُرُم التي استباح النظام السعوديّ حرمتها منذُ أكثر من ست سنوات.

– في كُلّ موسم حج تحضُرُنا كيمنيين مذبحة «تنومة».. ما الذي يمكن أن نستحضره منها في هذه الأيّام؟

هذه المجزرة التي حاول النظامُ العميلُ في الفترة السابقة إخفاءَها وإخفاء الكثير من جرائم النظام السعوديّ بحق أبناء الشعب اليمني، فهو أخفاها من مناهج التعليم ومنصات الإعلام ومناسبات التثقيف والمناسبات الرسمية وحاول أن يخفي الجرائم سواءٌ أكانت مجزرة تنومة التي ارتُكبت قبل ما يقارب مِئة عام أَو احتلاله لنجران وجيزان وعسير أَو نقضهم لاتّفاقية الطائف واحتلالهم شبوة والوديعة، خمس محافظات يفوق مساحتها الـ 500 ألف كيلو متر مربع أي أكثر من مساحة اليمن الحالية، وغيرها من الجرائم كجريمة اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي وتسريح أكثرَ من مليون يمني مغترب في التسعينيات أَو تآمرهم على الوَحدة اليمنية في صيف 94 أَو تحريضهم النظامَ السابق مع الأمريكيين على شن الحروب الظالمة على محافظة صعدة، أَو ما صنعوه تحتَ غطاء المبادرة الخليجية من إدراج اليمن تحت البند السابع وتنفيذهم مؤامرةَ الهيكلة بحق الجيش اليمني وتدميرهم مع الأمريكان للطائرات الحربية وسحب منظومات الصواريخ، وهم كانوا قرنَ الشيطان قرن أمريكا التي بها تنطح يمن الإيمان والحكمة.

في هذا الأيّام مجزرة تنومة التي تصادف في هذا الشهر الذي ارتكبه النظام السعوديّ في الشهر الحرام وبحق الحجاج المحرمين الذي لا يجوز في مثل هذه الأيّام انتهاك حرمتهم كما قال الله سبحانَه: (وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا).

نحن في هذه الأيّام نستذكر بكل حزن هذه المجزرة ولا يمكن أن تُمحَى من ذاكرة التاريخ، وَلا يمكن أن تسقُطَ بالتقادم ولا يمكن أن ينسى الشعب اليمني ثأرَه بحق هذا النظام العميل الذي استمرأ الإجرام، ولو أن اليمنيين استحضروا هذه الجريمة البشعة ما تجرّأ بتكرارها في مطلع 2015م على الشعب اليمني وعدوانه على اليمن، ولو أنها رُسخت في أذهان أبنائنا في السابق لما تجرّأ على معاودة الإجرام بحق شعبنا من خلال ارتكابه تلك الجرائم البشعة.

– كلمة أخيرة تحبون إضافتها؟

نحن في هذه الأيّام لا ننسى أن نحُثَّ على التكافل الاجتماعي ومواساة الفقراء والمساكين، لا سِيَّما أن هناك مَن لا يجد ما يستقبل به العيد وما يصل به الأرحام، وما يعطي به أطفالَه وأولادَه؛ ولنتَّقِ اللهَ ولنتراحمْ فيما بيننا ويشفقْ بعضُنا على بعض، ويمد بعضُنا بعضاً بما أمكنه حتى يَفُكَّ الله عنا هذا الحصارَ وهذا العدوان، وبتراحمنا يرحمنا الله بنصره، ويمدنا بمدده، ويؤيدنا بتأييده، ويعجّل لنا بفرجِه، إنه سميعُ الدعاء، وشكراً لكم.

هل عرفتَ الآن مَن هي اليمن يا (محترم)؟!

الشيخ عبد المنان السُّنبلي

لَـنْ أُحَـدِّثَـكَ عن التاريخ طبعاً..
لَـنْ أُحَـدِّثَـكَ عـن (إرَم) ذات العمـاد ولا عـن عـرشِ (بلقيـس) وسـد (مـأرب) وقـصر (غمـدان) ولا عـن حضـارةِ معـين وسـبأ وحضرمـوت وقتبان وأوسـان وحميَر ولا عن (يعـرب بـن قحطـان) وَ (أسـعد الكامـل) وَ (ذمار علي) وَ (سيف بن ذي يزن).

لَـنْ أُحَـدِّثَـكَ عن القرآن وسـور (سبأ) وَ (الأحقـاف) وَ (النمل) وَ (هود) ولا عن الأوس والخـزرج ولا عـن القـوم الذين يحبهـم الله ورسـوله ويحبون الله ورسـوله ولا عن أكثر من سـبعة وعشرين حديثاً صحيحاً جاءت في فضل أهل اليمن ولا عن وعن وعن...

اطمئن..

لَـنْ أُحَـدِّثَـكَ عـن أي شيء من ذلك كله حتى أعرِّفَك وتعرف مَن هي اليمن!

فأنـا أعرفُ جيِّـدًا ويعرفُ العالـمُ أجمعُ أن مُجَـرّد سرد عنـصرٍ واحـدٍ ممـا سـبق يُعَـدُّ بحـد ذاته كَثيراً جِـدًّا عليكم وعـلى إماراتكم ومشـيخاتكم أن تضعـوا أنفسـكم يومـاً في موضع المقارنة مع اليمن العظيم!

وليس من نبتت بالأمس دولتهُ حديثةً كالتي قد طالها الأبدُ!

يكفيك فقـط أن تعرفَ عن اليمن أنها وعلى فقر شعبها وشحة مواردها وتفاقم مشاكلها ومـا تعانيـه مـن كثـرة تدخلاتكم السـافرة وتآمركـم عليهـا وَ... وَ...، أنهـا ومـع ذلك لم يحدث أن فرَّطت يوماً أَو سـاومت على قضيةٍ عربيةٍ واحدةٍ أَو تآمرت على بلدٍ أَو شعبٍ عربيٍّ قط!

فلا هي التي تاجرت بقضية (فلسـطين) أَو تآمرت يوماً على لبنان والعراق وسوريا وليبيا أَو على أي قطرٍ عربيٍّ آخر كما فعلتم أنتم!

ولا هي التي أغلقت أبوابَها دون أي مواطنٍ عربـي أَو فرضت عليه قيوداً أَو رسـومَ كفالةٍ مجحفة أَو أي شيءٍ من هذا القبيل كما فعلتم أنتم أَيْـضاً!

ألا يعـد هذا بحـد ذاته كافيـاً لأن يجعلَ من اليمن أعلى وأرفعَ من أن تصلَها سهامُ حقدِكم وغِلِّكـم أَو أن تطاولوهـا مكانةً وعـزةً ومنعةً حتى لـو كانت قد حيزت لكـم الدنيا ومتاعها كله؟!

فهل عرفت الآن من هي اليمن يا (محترم)؟!

وهل كان يحق لك اليوم أنت وكل من أنكروا عروبة فلسـطين وخانوا العروبة وطبَّعوا مع الصهاينـة، وتغزلوا في اليهـود وجعلوا بلادهم مسرحـاً مفتوحـاً للفسـق والدعـارة و... أن تتحدثـوا عـن العـرب أَو تطعنـوا في العروبـة وتنكـروا على العرب أصلهـم ومنبت جذورهم إذَا كنتـم أنتـم أنفسـكم قد تنصلتم مـن كُـلّ قيم العروبة والإسـلام لصالـح القيم والمبادئ الأمريكية والصهيونية المنحلة؟!

صحيح.. اللي اختشوا ماتوا.

المراكزُ الصيفيةُ والهُـويّةُ الإيمانية

نوال أحمد

أمام الحروب العسكرية والفكرية والثقافية التي يشـنها أعداء الإسلام على أمتنا الإسلامية عُمُـومًا وعلى بلادنا اليمن خُصُوصاً، وأمام هذه الحروب الخطيرة التي يشنّها أعداء الإسلام على أُمَّـة الإسـلام كافة وَعلى شعبنا اليمني المؤمن العزيز خَاصَّة؛ بهَدفِ القضاء على إيمانه ودينه ومبادئـه، وضربه في قيمـه وأخلاقه، لذلك فقد كان وجـود المراكز الصيفيـة مهم جِـدًّا في هذه المرحلة؛ وذلـك حفاظاً على أبنائنـا وبناتنا من الهجمات الشيطانية والحروب الإفسادية التي يسوقها الأعداء إلى بلداننا، ولأجلنا وأجل أبنائنا جاءت دعـوةُ العَلَم القائم السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله بافتتاح هذه المراكز الصيفية المباركـة ليلتحقَ بها طـلابُ المدارس وقضـاء عطلتهـم الصيفية واسـتثمار أوقات فراغهـم، بما يعـود عليهـم بالنفـع والفائدة العظيمة، فالمراكز الصيفية لها فوائد مثمرة في نهاية المطاف.

وللمراكـز الصيفيـة أهميتهـا الكبـيرة في المواجهـة والتصـدي لمخطّطـات ومؤامـرات الأعـداء وحربهـم الشـيطانية عـلى بلادنـا، فالمراكـز الصيفية وُجـدت لإنقـاذ أجيالنا من كافـة عوامل الاسـتهداف الإيمانـي والأخلاقي وكوسـيلة وقائيـة تحمـي أبناءَنـا وبناتنا من كافة الوسائل والأساليب التجهيلية والإضلالية والإسقاطية التي يستخدمها الأعداء في حربهم الناعمة، وجدت المراكز الصيفية أَيْـضاً لصون أجيالنا وحمايتهم من آفات الضياع التي تتهدّد وجودهـم ووعيهـم، وتحصيناً لهـم من الغزو الفكـري والثقـافي وتداعيـات الحـرب الناعمة الشيطانية بكل أشكالها، لأجل بناء جيلٍ قرآني ولبقاء مجتمع متماسكٍ واعٍ يواجه مخطّطات الأعداء ويفشلها بسلاح الإيمان والقرآن.

المراكـز الصيفية التي يتخـرج منها الطالب وهو ملـمٌّ بكافـة التعاليـم الدينيـة والقرآنية وبالفرائض والصلوات الخمس ويعرف السيرة النبويـة الحقة، المراكـز الصيفيـة يتعلم فيها الطالـب كيـف يكـون مهتمـاً بالديـن وقراءة القـرآن، يتعلـم كيف يكـون رسـالياً وخطيباً وفصيحاً، يتعلم كيف أن يكون أنموذجاً إيمانياً وقرآنيـاً بـارزاً لـكل مـن تخلـو عـن ثقافتهم القرآنية وَهُـوِيَّتهم الإيمانية وتخلقوا بأخلاق الغـرب أَو تثقفوا بتلـك الثقافات المنحطة التي لا تمـت لديننا وقرآننا بصلـة وإنما غزونا بها؛ بهَـدفِ تدميرنا وإفسـاد أجيالنـا وجاءتنا عن طريـق الأعداء من اليهـود والنصارى، من هذه المراكـز الصيفيـة المباركة يتعلـم أبناؤنا كيف يكونـوا باريـن بآبائهـم متصلـين بأرحامهـم محافظـين عـلى إخوانهم محسـنين لجيرانهم محترمون لكبارهم يتعلمون كُـلّ ما فيه الخير والسعادة لمجتمعاتهم وأهاليهم، يتخرجون من هذه المراكز وهم متنـورون بنور العلم والتقى يمتلكـون المهارات العاليـة ولديهم القدرة على المواجهة وسـحق كُـلّ التحديـات والصعاب، واثقين بأنفسـهم وَبقدراتهم أنه باستطاعتهم الوقوف أمام كُـلّ التحديات والدخول في شـتى المجالات والصناعات وَالإسـهام في بناء وطنهم وهـم محصنين بسـلاح الوعـي أمـام أضاليل الأعداء وأباطيلهم.

الـدورات الصيفيـة تعتـبر صمـام أمـان تحصّننا وتحصّـن مجتمعنا اليمني المؤمن من الضـلال والمضلين، يحصن أجيالنا ويبنيها بناءً قرآنياً تحملُ مبادئ وقيم هذا الإسـلام العظيم وتحمل ثقافة القـرآن الكريم؛ لأَنَّ هذه الأجيال هـي أمانة في أعناقنا ويجـب أن نحافظ عليهم ونصونهـم ونحميهـم مـن كُـلّ ثقافـات أهل الباطـل الذين نراهم بكل صنوفهم وأشـكالهم وهم في سـباق دائم لتجهيل وتضليل وإفسـاد أبناءنـا وبناتنـا، ونحن نعلـم أن عزتنا وقوتنا هو في هُـوِيَّتنا الإيمانية وفي ثقافتنا القرآنية، نحن لا نمتلك الوسـائل والإمْكَانات والأسـلحة التي تمتلكهـا أمريكا وأولياؤهـا، لكننا نمتلك الثقافـة القرآنية ونحمل روحيـة الإيمان التي ليس بإمْـكَان كُـلّ أسـلحة الأرض أن تقهرها أَو تكسرهـا، إذَا لـم نحصن أجيالنـا بالثقافة القرآنية وبالروحية الإيمانية فسـنتركهم لأهل الضـلال والمضلين؛ لأَنَّ الإنسـان في هذه الحياة عبـارة عـن جهـاز اسـتقبال إذَا لم يكـن قلبُه ممتلئاً بهدى الله فَـإنَّه سيمتلئ بالضلال رغم عنه لا يمكن أن يعيشَ الإنسان في فراغ.

إن أعـداءَ اللـه يحاربوننـا؛ لأَنَّنـا نحمِلُ هذا المـشروع القرآنـي الـذي هـو مـشروعُ الله في هذه الأرض يريـدون أن يطفئوا نور الله ولكن الله يأبـى إلا أن يتم نوره ولو كـره الكافرون، يحاربـون هذه المسـيرة القرآنية بـكل ما أوتوا من قـوة، ولكنها مسـيرة هدى ونـور للعالمين لذلـك هي محميـة بإرادَة اللـه وتتمدد وتنتشر وتتوسـع بعـون وَبركـة ورعاية ودعـم إلهي، فكلما حاربوها ازدادت توسـعاً وانتشاراً وقوة بفضل من الله وهذه آيات وشـواهد واضحات للعالمين وبعد هكذا بينات فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون؟!.

خُماسيُّ الشر..!

شيماء الحوثي

لا تكادُ تبرح جرائـمُ القتلِ اليومية والتدمير في المناطق والمديريات الحدودية بشـكلٍ يومي، والغـاراتُ في أكثر من مُحافظـة يمنية لا زالت مُسـتمرّةً في ظِـلِ رعايـةِ الأمريكـي وصمـت أممـي ومعَ اسـتمرار جريمةِ الحصـار الظالم وإجراءاتهِ التعسفية وَغير الإنسانية التي كُـلّ يومَ تزيدُ من مُعاناةِ الشـعبِ اليمني وتزيدُ من تراكُمِ الأزمةِ الإنسانية التي هي الأكبر في العالم، ومن مظاهـرِ الحربِ العسـكرية والاقتصادية إلى مظاهرِ الحربِ التـي هي من نوعٍ آخر التي تدور مُجريات أحداثِها في الحُديدة.

تصرُّ الأمم المُتحدة عبرَ بِعثتِها لتنسيقِ إعادة الانتشـار ووقف إطلاق النـار في الحُديدة تصرُ على توفيرِ حماية وغطاء سـياسي للانتهاكات والخروقات اليومية لاتّفاق سـتوكهولم، وهذا يؤكّـد جيِّـدًا مـدى عُنصريـة وانحيـاز الأمم المُتحـدة إلى صفِّ الجلاد ضد الضحية، وفي بِحارِ التناقضات الأمريكية المكشوفة لا تزالُ أمريكا تغـوصُ في أمـواجِ اليمـن وتواصلُ غطرسـتها وهيمنتهـا في المنطقـة التـي هـي خطـر كما تُثبتهـا الشـواهد والدلائل، وكما أكّـدهُ السـيد نـصرُ اللـه أن أمريـكا هـي قائمةٌ تعمـلُ على سـلبِ القرار ونهبِ خيرات الشـعوب وإخضاع الأنظمة والشـعوب لمنعها من اتِّخاذ مصيرها، وعن أولويـة مواجهة هـذهِ الهيمنة الأمريكية لا يُمكن أن تتحرّرَ فلسطين وتحريرِ المُقدسات الإسـلامية إلا بهَدفٍ أصبح بعد معركةِ سـيفِ القدس أقربَ من أي وقتٍ سابق، ومن أجل هذهِ الغايـةُ والهدف لا بُـدَّ تثبيـتِ وتكريسِ مُعادلة أن المسـاس بالقدس يُفجر حرباً إقليمية وهو مشروعٌ جادٌّ وحقيقي.

فـإلى جانبِ دولِ وحركاتِ محـورِ المُقاومة إعـلامُ محورِ المُقاومـة مدعو أَيْـضاً ليتفاعل ويهتـم بالمُعادلـة الإقليمية، وفي الوقتِ نفسـه تُسـارعُ أربـابُ التطبيـع صهاينـة العرب من السـعوديّة والإمـارات التـي تُحاصر الشـعب اليمني وتُفاقم من مُعاناتهِ وضحاياه.

فمن بـينِ الضحايا أكثر من سـتينَ مُهاجراً إفريقيـاً منعتهم مـن دخولِ أراضيهـا بالرُّغمِ من ثروتها الطائلة، ونفقات التسليح الباهظة التـي تُنفقهـا على حربِ اليمـن وفي ظلِ صمت أممي مُخـزٍ، ففتحـت السـعوديّة أبوابها على مصراعيهـا أمـام الصهاينـة، وهـي الخطوة التي تُقـدم الإمـارات الوكيل الرسـمي لخدمة الصهاينـة وتجعل منها الفـرع المهم والرئيسي للصهاينة في الجزيـرةِ العربية فأصبحت الدول العربيـة المُطبعـة بوابـةَ العبـور للإسرائيـلي ليُمارس أنشـطتهُ التجسسـية والاستعمارية والتخريبيـة في الدول العربية والإسـلامية التي تقف ضدهم.

تتمات الصفحة الأخيرة

بين مجزرة تنومة ومجازر العدوان روابطُ وثيقة

الأرض اليمنيـة، والهـدفُ الحقيقـي هـو خدمة دول الاستكبار العالمي وأهدافها وتركيع اليمنيـين، مـع وجود فـارق جوهـري وهو أن مجـزرة تنومـة طوتهـا السياسـةُ المخادعـة دون حساب وعقاب للسـفاح المجرم وضاعت حقـوق الضحايـا وممتلكاتهم وكأن شـيئاً لم يكن، بينما مجازر اليوم تجد من يرد للمجرمين الصـاع صاعـين ويؤدبهـم عـلى تطاولهـم ووقاحتهم، بل ويجعلهم محطَّ سخرية العالم هـم وَجيشـهم الكرتوني وقائدهـم الطائش المجرم وخططهم المكشـوفة وَإعلامهم المهزوز الـذي يمتهنُ الكـذبَ لتغطيـة فضائحهم، وَقد كشفت الأيدي الخفية المحركة للعملاء من دول الاسـتكبار المتدثرين بلباسِ السلام والإنسانية ويهـين صناعاتهم الحربية التـي أُحرقت أمامَ العالم وفقدت سمعتها.

خلاصـة القـول إن المجرمـين بحـق اليمـن وأهلهـا وجميـع المسـلمين لـن ينجـوا مـن العقاب، وأن مجزرة تنومـة لم تُنْسَ ولن يتركَ السفاحون دون أن ينالوا جزاءَهم مهما صبرنا وقدّمنا مـن تضحيات، وَما دمنـا اتخذنا خيارَ مواجهة الظالمين وردعهم والدفاع عن أنفسـنا وبلادنـا وثرواتنـا، ونحـن متوكلون عـلى الله واثقون بنصره، سائرون تحت راية عَلَم الهدى -سـلام الله عليه- وصدق الحق اليقين في قوله (إِن تَنـصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُـمْ وَيُثَبِّـتْ أَقْدَامَكُمْ) وقولـه: (وَلَمَـنِ انْتَصَرَ بَعْـدَ ظُلْمِـهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ).

تجلياتُ بطولة الذي وفَّـى

أم الحسن أبو طالب

وعـادت الملاحمُ البطوليـة لتحكيَ من جديد قصةَ بطل مـن أبطالها البواسـل، البطل الذي ما كنا لنصدِّقَ ما رُوِيَ لنا عنه لولا أن شـاهدنا بأُم أعيننا تلك المشـاهد التي جسدت العنفوان البطـولي والاستبسـال الذي لا نضـير له للبطل الطومري أبي فاضل.

سـمعنا وشـاهدنا كَثيراً عن أبطال بوليوود ونجـوم هوليـوود الذين رغـم تأكّـدنـا بزيف المشـاهد التي كانـوا يؤدونها وأنهـا وحي من خيـال المؤلـف وحبكة المخـرج وإتقـان الممثل لأداء الدور إلا أننا رغم ذلك تأثرنا بها وتحمسنا لمشاهدتها وأثارنا الفضول لتتبع نهاياتها التي كانت تنتهـي غالبًا بانتصار البطـل وهزيمة أعدائه رغم كُـلّ الظروف.

وهنا في اليمن وفي محافظة الجوف تحديداً لا شيء من الخيال ولا مجال للحبكة السـينمائية ولا للمشـاهد التمثيلية والأحداث الدراماتيكية التـي في الأفـلام البوليودية، ففي مشـهد واحد وبعدة صولات وجولات اسـتطاع بطلٌ طومري واحد اختزال كُـلّ الحبكات والسيناريوهات، في موقف إنسـاني نادر الحـدوث إلا في الأكاديمية الإيمانيـة للمسـيرة القرآنيـة مسـيرة البـذل والعطـاء والتضحيات التي جـاء منها العباس بن علي بـن أبي طالب وتخـرج منها الكثيرون ممن سـاروا عـلى ذات الدرب ونهلـوا من ذات المنهج.

شجاعة قل نضيرها واستبسال لا مثيل له في سـاحات المعارك، فهناك، حَيثُ تربع الإيمان في قلب البطل الطومري وطغى الإحسان فيه على حـب الذاتِ واسـتحوذت الشـهادة على العرش فيـه انطلق البطـل الحيدري بعد أن استشـعر مسـؤوليته أمام الله وأمـام زملائه المجاهدين المحاصرين الذيـن كان فيهم عدد من الجرحى فلـم يكتفِ كما فعل الآخـرون بالصبر والدعاء والانتظـار حتـى وصول المـدد لفـك الحصار، بـل بـادر وكان هـو المـدد وأصبح مـع إيمانه وشـجاعته وثقته بالله وآليته المتحصنة ببأس صاحبهـا وعظيـم توكله على اللـه أصبح مدداً استـطاع كسر الحصـار وإنقاذ مـا أمكنه من المجاهدين المحاصرين.

تلـك الصـولات الطومريـة التـي أصابـت العـدوّ بالذعر من هيبة انقضـاض أبي فاضل واقتحامـه للدائرة التي ظن العدوّ أنه قد أحكم سـيطرته على جميع أقطارهـا وأن مصير من يقـترب منها هو الهـلاك، ليجد بعدها فارسـاً لا يُشَـقُّ له غُبارٌ صال وجـال في الميدان ليحقّق هدفـه في إنقـاذ المجاهدين وإيصـال المدد لهم مرتين ويرتقي في الثالثة شـهيداً متوجاً بالعزة والمجد والسؤدد.

لقد حقّـق الأعداء غايتَهـم وأنزلوا الفارس مـن عـلى جـواده ليثبـت لهم مـرة أُخـرى أنه سيمضي ولن يبالي بنيرانهم حتى وإن كان خالي الوفاض لا يملك مترسـاً يقيه من رصاصاتهم وسـيل مقذوفاتهـم عليـه وليـت شـعري مـا كانت تلـك اللحظات الأخيرة التي عاشـها ذاك البطـل وهو يمضي بعـد نزوله مـن آليته التي أعطبتها رصاصات العدوّ حين كانت تتناوشـه الرصاصات فتصيبه واحدة وتخطئه العشرات وأيـة عزيمة تلـك التي حملته عـلى ذلك الدرب ليمـضي فيـه وأيـة نهايـة كان يراهـا حينها ليسعى لها مضرجاً بالدماء يعرج لها عرجاً..

لعَمْـرِي إنهـا الشـهادة ومـا أعـده اللـه للمخلصين من النعيم أمثـال أبي فاضل البطلُ الذي وفّى.

لم يفلح العدوّ في مخطّطاته بل إن ما جهله كان كَبـيراً، فالعـدوّ لـم يعلم أنه حـين ينطلق من تشـبع من نهج المسـيرة القرآنية ومعينها فـلا عجبَ أن تحـدث له المعجـزات التي تجعل مـن الرصاصـات وَلهيـب الذخائـر تتسـاقط أمام عظمة المجاهدين وبأسـهم واستبسالهم كزخات وأن المؤمن الحق حين يمضي في سـبيل اللـه لا يخشى المخاطر مهما بلغت من الشـدة، فالموت بالنسـبة لـه في ذلـك الميدان هـو غايةُ الغايات وأسـمى الأمنيـات، فالبطـل الذي وفّى حين سـقط عـلى تراب أرضـه مطهـراً بدمائه إياهـا من دنـس المحتلّـين والمرتزِقـة الخائنين وَمعبِّـداً بدمائـه وتضحياتـه طريقـاً للنـصر والفتـح لـم يكـن قتلهم لـه إلا سـبيلاً إلى تلك المكانة والمقام للرفيع الذي سعى دوماً للوصول إليه وتعميداً لدرب الجهاد قدماً قدماً، حيث أن بطلاً كأبي فاضل مـا كان يليق بتلك البطولات التي حقّقها إلا أن تتوج بالشهادة لتظل قصته تحكـي بطولـة فـارسٍ من فرسـان المدرسـة القرآنيـة التي حملت ومـا زالت أبطالاً من ذات رحمِ القداسة والطهارة.

جاهـلية قريش وطُغيان بني أُمية يعود!!

تسنيم الديلمي

(ظَهَـرَ الْفَسَـادُ فِي الْبَرِ وَالْبَحْرِ بِـمَا كَسَبَتْ أَيْـدِي النَّـاسِ لِيُذِيقَهُـم بَعْـضَ الَّـذِي عَمِلُـواْ لَعَلَّهُـمْ يَرْجِعُونَ)..

إنَّ ما يـجري اليوم من دناءةٍ وانحطاط فـي المملكـةِ الـيهوديـة والمُشركـة بـدينِ الله الحنيف، المُـسـتهينـة بـ أرضِ اللـه المُبارَكـة التـي لم تعطـي بيت اللـهِ الحـرام ومـدينةِ رسـول الله التي انطلق الإسلام المُحـمدي مِـن هناك أية قُدسـية وتشريـف كحـدٍّ أدنى ما هو إلَّا برهان جـلي وقاطع علـى إلحـادهـم بالله بـل كفرهـم وطغيانهم كمـن سـبقوهم فـي الجاهلية الأولـى.

مـاذا أصابكـم يـا معـشر العـرب؟؟ ما بالُكـم اليـوم صامِـتون؟ لمـاذا سـكـتم؟ لماذا خرستم؟؟ هـل أكـل القِـطُّ ألسنتكُـم!!! لماذا لم تحَرّكـوا ساكِنـاً عنـدما اعتدت السعوديّة علينـا بعـدوانهـا الهمجـي الصهيـونـي الغاشـم وبقصفها للمنازِل على رأسِ ساكنيها وبقصفـها لمنشآتـنا ومُستشفياتنا ومدارسنا وبنيتنا التحتية بشـكلٍ عام وسـفكهـا لدماء الأبريـاء والمـدنيـين الذي لم يكـن لهم أي جُرم أو ذنب!

وقـف العالم أجمـع من يهـودٍ وعرب صف واحـد في طابـورِ التصفيقِ والتأييد للسـعوديّة وأذنابها، لم يكتفوا بذلك فَقط!!

سـاعدوا السـعوديّة وأتباعها في شـن حربٍ مهلكـة للحـرثِ والنسـل وأنفقـوا العديد من الأمـوال الهائِلة لإنجاح واسـتمرار هذه الحرب بحجـجٍ واهنـة فـ تـارةً يقولـون إننا مجوس وتارةً إنّنـا روافض وتارةً أُخـرى إننا إيرانيون ونحـن لـم نكن سِـوى حامِلين لرايـة دين الله الحق على رُؤى ومسمع من الجميع

عنـدمـا اسـتجبنا لقـول الله تَعـالى (فَمَنِ اعْتَـدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَـدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْـلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُـمْ)..

أجـاب العالم بأننا نوَدُّ دمارَ بيت الله الحرام كـذريعـة لحـربهـم الظالمـة وتكالبـوا علينا ولم يكتفوا بقصفِـهـم وقتلنا بصواريخهم بل شدّدوا الحِصار وأغلقـوا المطار والمـوانئ.

نحـنُ اليوم على مشـارفِ أداء فريضة الحج والسـعوديّة تُشرك بل تـكـفُـر بدينِ الله وتمنع تأديـة فريضـة مـن فرائِـضِ دين اللـه، تمنع الحُجـاج مِن زيـارةِ بيت الله الحـرام؛ بحجّـة فـيروس كورونـا الـذي تـم تصنيعـه ذريعـة لإغلاقهم ومنعهم للحجِ.

فتتوالى الأحداث لنرى بأمِ أعيُننا أن من قالوا بأن هناك كورونا لا للتجمع لتوحيد الله.

أقامـوا حفـلات ترفيهيـة تُسـخِـط اللـه واسـتقبلوا أكثـر مِـن تسـعين ألـف فاسِـد وفاسِـدة!

هـلا أخبرتمونا كيـف لفيروسٍ بـدون عقلٍ أن يظهـر أثنـاء توحيـد الله ويختـفـي أثناء الحفلات الشيطانية التي تقيمونها اليوم!!!

هَـا هي السعوديّة تعتنق الديانة المجـوسية واليهـوديـة المُحـرّفة أمـام الجميع من دونِ تسـتر هلا أريتمـونا بلاغـةَ كلامكـم وصـوت حناجِركـم ومـاذا سـتصنعون؟ أم أنكـم ستذعِـنون كما يُذعِـن الهِـر المريض!! كفاكم كفراً، كفاكم مهزلة!!

متى سـتفيقون مِن سُـباتِكم يا عرب؟! هم يقيمون حرباً على دين الله والواقع أثبت ذلك..

أين العُلـماء والفقهاء؟

ألم تدرسوا أن الغناء الفاحش وأن الاختلاط من الأمـورِ المُحرمـة شرعاً كما قـال الله عز وجـل (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْـتَرِي لَهْـوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَـبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُواً أُولَئِكَ لَـهُـمْ عَذَابٌ مُّهِـينٌ).

وأن لهـو الحديـث (الغِـنـاء) مُفسِـدٌ للقلب، منفد للمال، مسخط للرب أَوَليس هذا التفسير في كتبكـم؟ فكيف بكـم اليوم تُسـخِطون الله بحـوزةِ وجِـوار بيتـهِ المُحـرّم؟

أم أنكم لم تدرسـوا سِوى قتل الأبرياء الذين لا ذنب لهم!! لماذا الصمـت؟ لماذا الخنوع؟ لماذا بعتـم دين اللـه وعِلمكم بـهِ؛ مِن أجـلِ إرضاء الطواغيت ومن أجل مغريات الدنيا الزائلة؟

أم أن المُـونـةِ هـذه المـرة أصبحـت أكثر فـ أكثر!!

يا لحـقارتكم وعمالـتكـم ورخصكـم.

عـذابكم من الله سـوف يكون أعظم وأشـد ونكالكـم سـوف يكـون عـلى يديهِ سـبحانه، أعطاكـم الله عِلماً لتسـخـروه في إفادةِ الناس وإخراجهم من غفلتهم وليس لتكونوا سبب في إفسادهم وتدنـي أخلاقهم وقيمـهم قال تعالى (وَلَا تَعْـثَوْاْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)،

أنتـم مـن سـفكتم دمـاءِ الأبريـاء المحرّمة دون أي تأنيـب لِـضمائِركم فكيـف بكم اليوم تخافون على الحُـجاجِ من فيروس كورونا؟؟؟

الذي كما تزعمون بأنهُ مؤدٍّ للوفاة!!

أوقفوا خرافاتكـم ومهزلتكم وافتحـوا بيت الله للحج وإن كان هنالك كورونا كما تزعمون وكمـا خططتم نحـنُ لا نهـاب الموت ولا مانع لدينـا أن نمـوت في بيـتِ اللـه، إنهـا لنعمـة عظيمـة أن نمـوت ونحنُ نؤدي شـعائر الله، نعمـة كبرى أن نموت بجـوار الله وفـي بيتِهِ!!

لمـاذا لـم يُؤنِبكـم ضميركـم عندمـا كان سـبب قـتل الأبريـاء صواريخكـم وطائراتكم وخططكم!! لماذا لـم توقفوا حِصاركم الجـائِر وعدوانكم الغاشـم كما أوقفتـم الحج بذريعةِ الخـوف على البشريـةِ من الهلاكِ؟

نحـنُ لسـنا أغبيـاء، نحـن نعـي وندرك ضَغِينتَكُـم المُقيتة وجاهِليتكم التي هي أشـد وأرجس من جاهليتكم الأولـى !!

لـن أقول يا لغرابتكِ يا دُنيا العـجب!!، فهـذا أمـرٌ متوقـع مِـن السـفاحيـن والمُجـرمـين تحديهـم للـه بالقـربِ من بيتـهِ المحـرم الذي أسـماهُ محرّماً ولم يحترموا التحريم الإلـهـي تمـهـلوا وسـتروا كيف سيخسـف اللـه بكـم كـخسفةِ للجبابرة أمثالكم مِـن قبل،

فـ التاريخ يُعـيد ويكرّر نفسـه..

كفاكم إجراماً، كفاكم فساداً لا تزيدوا الطين بلة، فـأنتم في قعرِ جهنم لا محالة، حـقيقتكم قد كُشِـفت وهـُدِل سـتارها، ونهايتكم حانت وأنتـم مـن جنيتم على أنفسـكم بذلـك، ونحنُ سـنقف لكم كالإمام علي عليه السـلام لمعاوية وكالإمام الحُـسـين ليزيد ولن يهـدأ لنا قلب أَو يـبردُ لنا دم إلا باقتلاعكم وتطهير بيت الله من دنسكم ورجسكم.

الحجُّ الممنوع..!!

إكرام المحاقري

هـذا ما حـذّر منه الشـهيدُ القائدُ «السـيد حسـين بدر الديـن الحوثي»، وحـذر منه قبل ذلك القرآن الكريم، بمحتواه الواضح، خطورة هيمنـة اليهـود عـلى المقدسـات الإسـلامية، فـالمسـتهدف هنا ليسـت الأرض بل الشعائر الإسـلامية، ولذلك فقد ولدت أُحجية الكورونا مـن رحـم الغبـاء العربـي والعالمـي، لتتمثل المغالطـات حجّـة لله عـلى العالمـين، في يوم الحج الأكبر.

فحـين تكاسـل المسـلمون عـن الـذود عن المقدسـات الإسـلامية تمـادت يـد العمالـة لتصيـب الإسـلام في مقدسـاته وشـعائره العظيمة، وتحت مـبرّرات قذرة ونتنة وألعاب صهيونيـة مكشـوفة، ومـا يكيـدون إلا كيد سـاحر!! فـأحجية الكورونا قـد تبدد صداها العفـن، والحقيقة منها هو اسـتهداف أعداء الشـيطان الأكبر «أمريكا» والغدة السرطانية «إسرائيـل»، وتمرير المخطّطـات الصهيونية وإدخَال الأمتين العربية والإسلامية في غياهب الصمت المخـزي!! وهل يفلح السـاحر، حَيثُ أتى؟!

كل تلك الفبركات الإعلامية والأرقام الوهمية للإصابـات المتسـارعة بـالكورونا والتي تأتي نتيجة للازدحام!! قد بينت حقيقتها الحفلات الماجنة التي تقام في الأراضي السعوديّة، والتي يشـارك في إحيائها مئات الآلاف من المواطنين دون أيـة حماية ووقاية من انتقال وانتشـار الوبـاء والـذي قد لا يكون خطـره موجوداً إلا في مكـة المكرمة!! وهذا أصبـح المنطق الموحد لعلمـاء السـوء وحـكام البـلاط في دول العـر والضلال.

المسـلمون قد وصـل بهم الحـال إلى فرض واقـع (الحـج الممنـوع) مـن قبـل نظـام آل سعود المتهوُّد، وهذا ما يجب مواجهته ثقافيًّا وفكرياً وعسـكريًّا إذَا تطلـب الأمر ذلك، فيوم الحج الأكبر يوم البراءة من أعداء الله، ولا بُـدَّ أن يقـوم مؤتمراً عالميًّا لجميـع الدول العربية والإسـلامية دون استثناء كما شرعه الله، ولا بُـدَّ من تأدية فريضة الحج بـالشـكل الذي حدّده الله تعالى دون تحجيم عظمته لأسـباب لـم تكن حـاضرة حين حضرت الشـياطين في الدسـكوهات والبارات الحـلال، وحين حضر الماجنـون من أنحـاء العالـم لتأديـة فريضة الانحلال الأخلاقـي والتي شرعتها الصهيونية العالمية؛ مِن أجلِ استهداف الشباب المسلم.

ختاماً:

أصبحت الصهيونية العالمية هي من تتحكم بمجريات الأحداث في العالم، وهي من حجّمت فريضة الحج بـل وقزمت عظمتها إلى لا شيء بـ النسـبة للبعـض من المسـلمين، حَيثُ وقد سـلبتهم كرامتهم مسـبقًا، فما تبقّى للعرب بعـد كُـلّ ذلـك إلا التحَـرّك وتوحيـد الكلمة والهـدف لاجتثـاث الصهيونيـة مـن المنطقة وقلع العمالة من رأس الدول العربية.

تلك سـتكون معركة (إنقاذ فرائض الدين) والمقدسـات الإسـلامية، وليكـن الحـج حجًّا كمـا كان سـابقًا، هُـوِيَّـة إيمانية راسـخة تبدأ بـلبيـك اللهم لبيك، وتنتهـي بالبراءة من الشيطان الرجيم وأوليائه، والعاقبة للمتقين.

اللّه هو الذي يصنع المتغيرات وهو من يجعل أوليائه أقوياء

الله عندما يرشدنا أن نسير على هذه الطريق، عندما يهدينا إلى هذا النّهج هو يقول لنا: بأنه سيكون معنا أنه سيقف معنا، وعندما يحصل لدينا إيْمَان بأنه سيقف معنا فلنعلم من هو الذي سيقف معنا، هو من له ما في السماوات وما في الأرض وإليه ترجع الأمور. هو من يمكن أن يهيئ، هو من يمكن أن يخلق المتغيرات، هو من يمكن أن يهيئ الظروف، هو من يمكن أن يُعَبِّدَ الطريق، هو من يهيئ في واقع الحياة المتغيرات التي تجعلكم قادرين على أن تصبحوا – وأنتم تسيرون في هذا الطريق – أن تصبحوا أمة قادرة على مواجهة أعدائكم، على ضرب أعدائكم، على قهرهم؛ ولهذا جاء بعدها: {وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} (آل عمران:109) أي ثقوا بأني عندما أهديكم أن تسيروا على هذا الطريق أني بيدي ما في السماوات وما في الأرض، سأستطيع أن أجعل من يؤيدكم من خلقي، ألم يجعل الله الملائكة تؤيد المسلمين في بداية تحركهم مع الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)؟.

{وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (الفتح: من الآية7) هو من كل من في السماوات والأرض خاضع له يستطيع أن يهيئ يستطيع أن يفتح الفُرَج، أن يفتح الثغرات في ذلك الجدار الذي تراه أمامك جداراً أصماً، تراه جداراً من الصلب، هو من يستطيع أن يفتح في هذا الجدار أمامك فترى كيف يمكن أن يضرب هذا الجدار، كيف يمكن أن يدمر ذلك الجدار، الذي ترى نفسك مهزوماً أمامه، ترى نفسك ضعيفاً أمامه، تراه من المستحيل أن تتجاوزه، من المستحيل أن تعلوه، من المستحيل أن تهدمه، {وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ}.

نحن قلنا أكثر من مرة كيف بإمكان الإنسان – إذا تأمل في واقع الحياة – أن يرى ما يهيئ الله أمام عباده، أمامهم يهيئ الكثير من الفرص؛ لترى وتثق بأنه ليس هناك من يمكن أن يغلق الأجواء أمامك كاملة، ليس هناك من يمكن أن يحيطك بسور من الحديد بسور فيقفل ويحصرك في موقعك، ترى كل شيء مستحيلاً أمامك، إن الله يهيئ، إن الله يسخر، إن الله يخلق المتغيرات، الأمور بيده، له ما في السماوات وما في الأرض. أليس هذا مما يعزز الثقة في نفوس من يسيرون على هديه؟.

وإنه لا يعطي تلك التهيئة ولا يهيئ ذلك إلا لمن هم جديرون بها، ولمن تكون حجة عليهم تلك التهيئة تلك الانفراجات تلك الفرص إذا ما قصّروا وفرطّوا وتوانوا في استغلالها والتحرك لاستغلالها.

السيد حسين بدر الدين الحوثي.
سورة آل عمران الدرس الثالث صـ15.

قراءة في درس معرفة اللّه - نعم اللّه - الدرس الرابع (1)

في هذا الدرس يواصلُ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ما ذكر أنه امتدادٌ لدروس سابقة تحدث فيها عن معرفة الله، لا سيما في جانب مرتبط بالنعم، وكان قد طرح بأن من أهمّ الوسائل التي تربطنا بالله وتعرفنا به هي تذكر النعم، وهذا ما يغفل عنه الكثير من المثقفين الذين يقفون في موقف الحيارى حيال أطروحات بعض المشككين في الدين، حين يتساءلون عن الحكمة من أمر الله لنا بالالتفات إلى خلق السماوات والأرض التفات المتعجب المندهش من بديع الصنع وحكمة الخلق، مع أن ذلك الأمر العجيب بالنسبة لنا لا يعد شيئاً لدى الله الذي أمره حين يريد بين الكاف والنون، فلماذا هذا العبث في السعي إلى التفكر في آلاء الله ونعم وعظيم خلقه؟ وهنا يقف الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ليوضح حقيقة الفائدة العظيمة التي ننالها من خلال تذكر النعم بصورة مستمرّة، فوجود النعم في حياتنا حتمي، ولكن الغفلة عنها هو السائد، وبهذا الغفلة ينفصل المرء عن أثر هذه النعم في نفسيته، ويفقد ارتباطه بالله تماماً في حقيقة الحال، وإن كان يتمسك في ببعض المظاهر الدينية التي يمارسها مما يعدها سقفا للدين عنده.

وَالشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هنا يركّزُ في طرحه على الفرق بين النعم المادية والنعم المعنوية، فالنعم المادية واسعة جدا، والحديث عنها في القُرْآن الكريم واسع أيضا، {وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها}، ولكن النعم المعنوية أَكْثَر أهميّة، وأعظم أثراً في حياتنا، كنعمة الهداية بالكتاب ونعمة الهداية بالرسول، {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [فهذا هو الفضل العظيم من الله، هو ذكر فيه بأنه قد أتم النعمة، نعمة تامة ليس فيها نقص، لا تحتاج إلى من يكملها].

ويؤسّسُ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بلفت الأنظار إلى أهميّة النعم المعنوية إلى أثر مهم يصرح عنه لاحقاً، وفي هذا السياق حشد العديدَ من السياقات القُرْآنية التي تعظم وتمجد جانب النعم المادية في واقعنا البشري، حتى أننا أَكْثَر حاجة إليها من النعم المادية الأُخْرَى جميعاً، وهنا يذكرُ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- قولَ الله تعالى: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}، هذا نعمة الهداية بالرسل، وأما عن نعمة القُرْآن الكريم يقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}، ويقول عز وجل: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ}، وعلق الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بقوله: [فسمى كتابه الكريم بأنه أحسن الحديث، متشابهًا في حكمته، في فوائده، في عظمة آياته، في تفصيل آياته، فيما تشتمل عليه من فوائد كثيرة، في عظمة معانيها، في تفصيلها، في إحكامها].

ويشدّد الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على أهميّة النعم المعنوية بالإضافة إلى ما سبق بلفت النظر إلى أسلوب التكرار في القُرْآن الكريم، حتى أن من صفات القُرْآن الكريم أنه مثاني كما في الآية السابقة، وهذا التكرار ليس إلا من باب التأكيد، فما تكرّر الحديث عنه في القُرْآن الكريم هو لا شك أمر مهم، ويجب أن نقف عنده مطولاً، ومن هنا بإمكاننا أن نسقط هذه القاعدة عند الحديث عن نعم الله، لا سيما نعمة الهداية كنعمة من النعم المعنوية، والتي لفت الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن القُرْآن أتى في الحديث عنها بوسائل عديدة، وكانت مرتبطة بأشخاص عظماء، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [تجد الحديث في القُرْآن الكريم عن النعم المادية واسع جدًا، والحديث عن النعم المعنوية، نعمة الهداية، نعمة إنزال الكتاب، نعمة الرسول، تجدها قليلًا، لكنها تتوجه إلى أصحابها، كما يقولُ لأنبيائه هنا: {بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ} {فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ}، يقول لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ويقول لموسى؛ لأننا نحن البسطاء لا نزال نحتاج إلى نقلة، أن نستشعر أن ما بين أيدينا هو من الله، ونعترف بأنه نعمة].

ومن هنا يتساءلُ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: متى يصل الإنْسَان؟ وبأية وسيلة يمكن أن يصل إلى أن يفهم القيمة العظيمة لنعمة الهداية؟ وهذه الإشكالية في واقع الأمة الإسلامية جميعاً اليوم مردها كما يرى الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى القصور الشديد في فهم الدين، بحيث قصره المتحدثون باسم الدين حين قدموه إلى الناس فيما يتعلق بالأحكام الشرعية، ومجموعة من أخبار الترغيب والترهيب، تاركين ما الناس بحاجة إلى معرفة في هذا الجانب، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [فالعامي هذا قد نعرّفه ما يتعلق بكيف يتوضأ، ويغتسل، ويصلي، ويزكي، ونوع من العبادات والمعاملات هذه، وهذا هو الدين! لم نعرف كم أعطى الدين من اهتمام كبير بنا في كُلّ مجالات حياتنا، لم نعرف عظم هذا الدين باعتبار ما فيه، ما يتمثل فيه من رعاية إلهية عظيمة بنا، فنراه هنا لجانب من شؤون الحياة، والتي هي أَكْثَر ما يشغلنا وتشغل أَكْثَر مساحة من ذهنيتنا هناك في جانب آخر].

ولكن لماذا هذا التشديد والاهتمام من الشَّهِيْدِ القَائِدِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بإشكالية الاهتمام بالنعم المعنوية، وعلى رأسها نعمة الهداية؟ لقد رصد الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- خللا وظيفيا في حياتنا يتصل بالأساسيات من أمور حياتنا، ومنشأ هذا الخلل هو الجهل بهذا الجانب، فغياب الوعي بأهميّة نعمة الهداية يقتل الشخصية الإيْمَانية تماماً، بحيث تصبح شخصية قشورية، لا تتجاوز شكليات العبادة، وتقنع من الدين بمظاهر محدّدة، وهذا ما عانت منه الأمة الإسلامية جيلاً بعد جيل، وهو ما يمكن أن يتجلى في أقوى درجاته فيمن وصفهم الرسول الكريم محمد صلوات الله عليه وآله حين قال: « يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»، وهو ما تحدث عنه الإمام علي عليه السلام حين قال بعد معركة النهروان حين قال الناس: الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي قطع دابرهم. فقال علي: «كلا والله إنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء» وهو حين قال ذلك كان يعلم أن الإشكالية ليست محصورة في مجموعة من الأشخاص كما ظن بعض أصحابه، ولكنها إشكالية في قصور الفهم للقُرْآن، وغياب المعرفة الصحيحة له، ومنها هذا الجانب، الذي ينتج نماذج إيْمَانية مشوهة، قد تختلف في نسبة انحرافها لكنها تشترك في السبب، فمن لا يعي عظيم نعمة الهداية ينتقل من مربع الإيْمَان والامتنان، إلى مربع المن على الله، واستعظام القليل الذي قدمه، فيحجم عن الإنفاق، ويحجم عن التضحية، ويرى أنه غير معني بالجهاد في سبيل الله، وقد رصد القُرْآن الكريم بدايات آثار هذا الانحراف في قضية الأعراب الذين تمننوا على الله ورسوله بإيْمَانهم، قال الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [ظنوا أنهم قد قدموا [واحدة كبيرة لمحمد]، يعني نعمة عظيمة من جانبهم قدموها لرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) يجب عليه أن يشكرهم كلما يلقاهم، {قُلْ لا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلامَكُمْ} افهموا، {بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ} فكم هي نعمته العظيمة عليكم بأنه هداكم للإيْمَان].

وبهذا نفهم السبب الذي لأجله أراد الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن يركز على قضية الوعي بأهميّة نعمة الهداية كأهم نعمة على الإطلاق، فمن يعرف القُرْآن الكريم ويعرف هذا الدين وعظمته سيرى بأن كُلّ ما يقدم في سبيل الله قليل، ولو أن يبذل نفسه وماله، ومن لا يعرف إلا مُجَرَّد عناوين، لن يقدم حتى القليل من ماله، ولا الجهد البسيط من أعماله، ولن يبذل شيئًا في سبيل الله.

أبعادُ تذكُّر النعم لدى الشَّهِيْدِ القَائِدِ

ويستمر الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بمنهجية القُرْآن يتحدث عن نعم الله تعالى، ويوضح آثار ذلك في واقعنا كمؤمنين، بما يوصلنا إلى قناعة دائمة بأهميّة استشعار نعم الله في حياتنا، لا سيما نعمه المعنوية غير المحسوسة، وعلى رأسها نعمة الهداية، وكلما كانت عقيدة المرء أصفى من غيره كانت النعمة لديه أعظم، وكأنها حقها عليه أجلّ، والمسؤولية التي ستتبعها أكبر، والحق أوجب.

ويوضح الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن علاقة المؤمن بالله يمكن أن تتطور من خلال الاعتماد على هذه الطريقة فيقول: [كيف لا أحب من أراه يرعاني؟ من أرى كل ما بين يدي مما أملك، ومما لا أملك من نعمته العظيمة الواسعة، من أرى أن هذا الدين الحق الذي أنا عليه هو الذي هداني إليه؛ فأتولاه، وأحبه وأعظمه وأجله، وأسبحه، وأقدسه، وأخشاه، وهذه المعاني عظيمة الأثر في النفوس فيما تمثله من دوافع نحو العمل في ميادين العمل].

ويصل بنا الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى تحديد أهمّ أثر تتركه النعم المادية والمعنوية في نفس الإنسان، وهذا الأثر هو التولي الصحيح والخالص لله سبحانه وتعالى، وهو الأمر الذي إن صح تتحقق من خلاله كل المقومات الصحيحة للشخصية الإيمانية، وتتضح به معالم التوجهات في الحياة، وتظهر ثمار الإيمان في أَكْثَر من صورة ومظهر، كما هو الحال في الجوانب السلوكية والأخلاقية، وكذلك في التآلف بين القلوب، والوحدة بين أفراد وجماعات الأمة الإسلامية، وهي أمور طالما استعصى تحقيقها، ولم يكن ذلك عصيا علينا إلا حين غاب المفتاح الحقيقي لتحقيقها، حتى يصير الفرد المؤمن والجماعة المؤمنة كيانا يمتاز بالثقة والاستقلالية، ويعتمد على الثوابت المجدية في الواقع، أما حين نركن إلى غير الله فكل ذلك يضيع، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- فيمن يتولون غير الله: [كلهم وهميون، ما يدفعك نحو توليهم؟ أنك تبحث عن العزة، أو تبحث عن القوة، أو تبحث عن الرزق، أو تبحث عن أي شيء من المطامع؟ فاعلم بأنك كمثل العنكبوت التي اتخذت بيتًا]، وبهذا التولي الصحيح لله لا يمكن أن تجد الأمة تقفُ موقفَ العاجز أمام أمريكا، ولا أمام إسرائيل مستجدية من العالم الغربي لقمة العيش، أو سلاحا تدافع به عن نفسها، ويحقق لها أمنها، وبالمثل في حال غياب التولي الصحيح لله تعالى فالحال سيكون معكوسًا، وهذا هو الواقع الذي تعيشه الأمة اليوم، من استلاب للإرادة، واستعباد للشعوب المسلمة، واستغلال لمقدراتها، والهيمنة عليها في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية والثقافية، حتى باتت الأمة تعيش حالة اغتراب في واقعها، فلا هي كانت أمة مسلمة تحقق المثال الصحيح في الواقع والحياة، ولا هي كانت ضمن موكب الحضارة الغربية فتنال الرخاء لأبنائها.

ومما سبق نعرف أبعادَ موضوع تذكُّر النعم لدى الشَّهِيْدِ القَائِدِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ، فلم يكن الأمر مُجَرَّد ذكر لنعم الله حتى نزداد خشوعاً وحباً لله فحسب، ولكنه أمر يمكن من خلاله معالجة هذا الوضع الكارثي الذي تعيشه الأمة، إذن فهو أمر بالغ الأهميّة، وعلينا أن نتعامل معه كذلك، وهذا أيضا هو شأن الموضوع في القُرْآن الكريم الذي كرر الحديث عن هذا الجانب أيضا، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [لن تترسخ في أنفسنا معرفة الله سبحانه وتعالى، ولن نصل إلى درجة أن نكون من أوليائه حقًا إلا إذا كنا ممن يتذكر نعمه علينا، نعمة الهداية، والنعم الأخرى التي نملكها والتي لا نملكها مما نحن جميعًا نتقلب فيها؛ لهذا يقول الله سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} إلى أين تتجهون؟ وإلى أين ستنصرفون؟ تبحثون عمّن؟ تبحثون عن أمريكا! تبحثون عن بريطانيا! تبحثون عن هذا الرئيس! عن هذا الملك! عن هذا الزعيم! عن هذا التاجر! هل هناك أحد يملك لكم رزقًا؟ يملك لكم ضرًا؟ يملك لكم نفعًا؟].

وفي سياق التطبيق العملي لهذا الجانب يقدم الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- نموذجا من نعم الله موضحاً كيف تحدث الله عنها، وكيف ينبغي أن نتفاعل مع هذا الحديث القُرْآني عن النعم، حتى نجني هذه الثمار العظيمة من تذكر نعم الله علينا، يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [يقول أيضًا سبحانه وتعالى: {وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ} السفن والأنعام من الإبل والخيل والبغال والحمير ما تركبون {لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ}]، ثم يقول معلقا: [لأهميّة تذكر النعم يريد منك أن تتذكر نعمته عليك حتى عندما تستوي على ظهر حمارك لتركبه، وافهم أنك أنت الحيوان الوحيد الذي يسخر حيوانًا آخر ليركبه فينقله إلى مسافات بعيدة. هل هناك حيوانات أخرى يسخر لها حيوانات أخرى تركبها؟ كل واحد يمشي على رجليه، لكن الإنسان هو وحده يسخر الله له مخلوقات هي أقوى منه، بل هي أزكى وأعظم من كثير من أفراده الذين قال عنهم: {إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ}]. ويوضح الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في تأمله لهذه النعمة كيف أن الله قال: {لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ} بمعنى أن تركب عليها بارتياح، في جلسة مريحة، فلم يخلق لنا حيوانات أو لم يجعل لنا السفر على الفلك في البحر بحيث يكون التنقل عليها متعبًا ومزعجا، وهذا الذي صنعه الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ليس غريبا، فهو أسلوب القُرْآني في تعليمنا طريقة التفكير والنظر إلى الأشياء من حولنا، حتى نستشعر نعم الله، ونحققَ من خلالها ما نكون معه من أولياء الله، ولهذا تجد أن الله تعالى قد وجهنا في القُرْآن الكريم إلى أن نسبحه كلما ركبنا على وسيلة نقل، وبصورة متكررة، {سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ}، وبهذا يكون الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- محاكياً لأسلوب القُرْآن في مخاطبة القلوب والأرواح قبل العقول.

وللموضوع بقية.

اقتحام للأقصى وتوغل في البلدات واعتقالات ومواجهات والمقاومة تحذر

المسيرة : متابعات

في سلسلة الاعتداءات والإرهاب اليومي اقتحم مستوطنون صهاينة، أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحماية شرطة الاحتلال.

ووفقاً لمصادر محلية، فَإنَّ «44 مستوطنًا اقتحموا الأقصى ودنسوا باحاته بحماية شرطة الاحتلال»، مُشيراً إلى أن «المستوطنين نفذوا جولات استفزازية أمام المصلين»، فيما اقتحم 75 مستوطنًا المسجد الأقصى، ظهر أمس.

واقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر أمس، بلدة حزما في القدس المحتلّة وتشن حملة اعتقالات، كما اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في رام الله.

واندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان، أمس، بعد اقتحامها بلدتي سيلة الحارثية واليامون غرب جنين.

بدورها أوضحت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدتين، وسيرت آلياتها في شوارعهما، وقامت باستجواب عدداً من المواطنين على مدخل سيلة الحارثية الرئيسي.

فيما اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال قرب مركز اليامون ومحيط المدارس، عقب اقتحامها البلدة، وأطلق خلالها الجنود الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه الشبان، من بلدة اليامون غربي جنين شمالي الضفة الغربية المحتلّة.

اقتحمت شرطة الاحتلال حي بطن الهوى في بلدة سلوان بالتزامن مع اعتداء المستوطنين على أهالي الحي، وفي وقتٍ سابق من مساء أمس، أقتحم أكثر من 200 مستوطن حي بطن الهوى في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك لاستفزاز الأهالي

وتواصل سلطات الاحتلال تجريف أراضي المواطنين واقتلاع أشجار الزيتون لصالح توسعة المستوطنات في بيت دجن، وتهدم مدرسة في ضاحية السلام في بلدة عناتا شمال شرقي القدس.

إلى ذلك، أكّدت فصائل المقاومة الفلسطينية عقبَ اجتماعها الدوري أن «المقاومة ترصُدُ جرائمَ الاحتلال، وتؤكّد أن استمرار تلك الجرائم ستنفجر في وجهه إن لم تتوقف ونحذر الاحتلال من المماطلة في تطبيق إجراءات كسر الحصار وممارسة الضغوطات لوقف المنحة القطرية عن غزة وندعو الوسطاء للضغط على الاحتلال لإزالة القيود المفروضة على المعابر والتسريع في عملية إعادة الإعمار».

وقالت: «نتوجّهُ بالتحية لأهلنا وشبابنا الثائر في بلدات بيتا وجبل صبيح ونؤكّد دعمَنا لفعاليات الإرباك الليلي والمقاومة الشعبيّة في الضفة المحتلّة، وندعو لغضبٍ فلسطيني عارم من تحت أقدام الصهاينة».

موسكو: سنرد على خطوات واشنطن غير الودية بحزم

المسيرة : وكالات

حذر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، من أن محاولات واشنطن لمخاطبة روسيا من موقع القوة، محكوم عليها بالفشل.

وقال لافروف في تصريحات صحيفة تعليقاً على قمة الرئيسَين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي جو بايدن في جنيف: «نرى أن القمةَ الروسية الأمريكية جرت في جو صريح وعملي، وتسنى لنا بحث الوضع في الشؤون الثنائية وتبادل الأفكار حول قضايا الأمن الاستراتيجي والرقابة على الأسلحة والنزاعات الإقليمية».

وأشَارَ إلى أن «الجانبين تحدثا عن مواقفهما المبدئية وأظهر كُلٌّ منهما الرغبةَ في فهم الطرف الآخر».

وَأَضَافَ أن النتيجةَ الرئيسيةَ للقمة يمكن اعتبارها «خطوةً، ولو صغيرةً، ولكنها خطوةٌ إلى الأمام نحو استعادة العلاقات الطبيعية بين بلدينا... التي لا يمكن أن تكونَ بدون الاحترام المتبادل ومراعاة الطرف مصالح الطرف الآخر».

ولفت لافروف إلى أن «الرئيس الروسي أكّد بوضوح أن تحقيق النتائج على كُلّ الاتّجاهات ممكن فقط عبر توازنٍ في المصالح مقبول للجميع وعلى أَسَاس من التكافؤ، ولم تكن هناك أية اعتراضات أثناء المباحثات». وتابع قائلاً: إنه «في أعقاب المباحثات عاد المسؤولون الأمريكيون إلى الخطاب السابق، وطرح المطالب على روسيا وإطلاق تهديدات جديدة بالضغط عليها».

وقال: «محاولات مخاطبتنا من موقع القوة محكوم عليها بالفشل أصلاً، ونحن سنرد على الخطوات غير الودية بشدة وحزم».

خطيب زادة: موقف إيران من الاتّفاق النووي مبدئي ولن يتغير في الحكومة الجديدة

المسيرة : وكالات

أكّد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، أن موقف إيران من الاتّفاق النووي ورفع الحظر هو من المواقف المبدئية وبالتالي فَإنَّ هذه المواقف لن تتغير بتغير الحكومة.

وأكّد خطيب زادة أن «محادثات فيينا شهدت تقدماً باتّفاق جميع الأطراف، وأن المواضيع المهمة المتبقية بحاجة إلى قرار من الأطراف الأُخرى وخَاصَّة أمريكا، وبالتالي فَإنَّ الاتّفاق النهائي لإحياء الاتّفاق النووي منوط بالإرادَة السياسية للأطراف الأُخرى التي عليها اتّخاذ قرارات صعبة».

وأوضح أن «فريق إيران المفاوض يسعى جاهداً لتخرج المفاوضات بنتيجة تسفر عن رفع الحظر الظالم عن الشعب الإيراني، وبالتالي فَإنَّ إيران لن تضع سقفاً زمنياً، بل إن هدفها هو التوصل إلى اتّفاق يحقّق مصالح الشعب والبلاد، ومن هنا ستواصل الحوار حتى حصول الاتّفاق المطلوب».

وأشَارَ من جديدٍ إلى أن طهران ليست على عجلة للتوصل إلى اتّفاق لكنها في الوقت نفسه لن تسمح بتسويف المفاوضات واطالتها.

وحول ما تداوله الإعلام الغربي في أن الولايات المتحدة بعثت رسائل لإيران بعد الهجمات التي نفذتها القوات الأمريكية في سوريا والعراق، قال خطيب زادة: إن «إيران تؤكّد دائماً أن لغة القوة والتهديد لن تخدم الأمن والاستقرار في المنطقة، وعلى الولايات المتحدة أن تدرك أنها لن تحقّق أهدافها في المنطقة بالغطرسة والبلطجة، وها هو وضعها يواجه المزيد من التعقيدات في غرب آسيا».

وشدّد خطيب زادة على أن إيران لم ولن تريد التدخل في شؤون العراق الداخلية، مُضيفاً أن «الهجمات الأمريكية المتكرّرة على مواقع القوات العراقية والسورية على حدود البلدين تستهدف العناصر الأَسَاسية في مكافحة الإرهاب، ولن تصب إلَّا في خدمة بقايا تنظيم داعش الإرهابي وتقويتها».

وشدّد خطيب زادة على رفض إيران لمحاولات الكيان الصهيوني للحصول على عضوية الاتّحاد الإفريقي كمراقب، داعياً «على الدول الأعضاء في الاتّحاد أن تؤكّد إرادتها السياسية في الالتزام بدعم القضية الفلسطينية والتمسك بقرارات المنظمات الدولية ومنظمة التعاون الإسلامي بشأن معارضة أي إجراء يمنح العضوية أَو المناصب للكيان الصهيوني في المنظمات الدولية والإقليمية».

«حمّام دم» في عيد الاستقلال الأمريكي.. أكثر من 150 قتيلاً بحوادث إطلاق نار متفرقة

المسيرة : وكالات

قُتل ما لا يقِلُّ عن 150 شخصاً في أكثرَ من 400 حادث إطلاق نار في جميع أنحاء الولايات المتحدة، خلال عطلة نهاية الأسبوع التي صادفت عيد الاستقلال الأمريكي في الرابع من يوليو.

ووفقاً للبيانات فمن بين الحوادث التي رصدتها شبكة «سي إن إن» الأمريكية، فقد تم تسجيل 26 ضحية من 21 حادث إطلاق نار من الجمعة إلى الأحد، في نيويورك، حَيثُ ارتفعت حوادث العنف بالأسلحة النارية بنسبة 40 % تقريبًا خلال نفس الفترة من عام 2020م.

وفي شيكاغو، أطلق النار على 83 شخصاً، من بينهم 14 قُتلوا من فجر الجمعة ولغاية فجر الاثنين الفائت، كما قالت الشرطة: إن «ضابطَي شرطة في شيكاغو، أُصيبا في إطلاق نار أثناء الليل عندما فتح أحدهم النار بينما كان الضباط يفرقون حشدا بالمدينة».

كذلك، وقعت عدةُ حوادث إطلاق نار جماعي خلال عطلة نهاية الأسبوع، ففي نورفولك بولاية فيرجينيا، أُصيب 4 أطفال بالرصاص، من بينهم فتاةٌ تبلغ من العمر 6 سنوات، وقالت الشرطة: إن المحقّقين اعتقلوا واتهموا فتى يبلغ من العمر 15 عاماً على صلة بإطلاق النار.

وفي ولاية أوهايو، قُتل شاب وأُصيب 11 آخرون في إطلاق نار في حفل جماعي حضره مئات من الأشخاص في مدينة توليدو ليلة الأحد، الفائت.

أما في دالاس، فقد ردت الشرطة على حادثتي إطلاق نار منفصلتين في 4 يوليو، إحداهما لخمسة رجال أُصيبوا بالرصاص. وقالت الشرطة: إن ثلاثة من الضحايا أعلنت وفاتهم بعد نقلهم إلى مستشفى قريب، فيما لقي رجلٌ يبلغ من العمر 61 عاماً مصرعَه في حادث آخر بعد إطلاق النار عليه "عدة مرات في الشارع".

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1192)

الأربعاء والخميس
27 ذي القعدة 1442هـ
7 يوليو 2021م

الشيطانُ والطاغوت وأولياء الشيطان شغلُهم الرئيسي الذي يعملون عليه هو التضليل والإغواءُ على كل المستويات، وبكل الأساليب، فلا بد أن يسعى الإنسان لأن يتحصَّن: أن يمتلك من هداية الله ومن نوره ما يحصنه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

التربية تُصيب أبواق العدوان بالهستيريا

توفيق عثمان الشرعبي

يجنُّ جنونُ العدوان ومرتزِقته كلما سمعوا عن خطوةٍ تطويريةٍ للعملية التعليمية تقومُ بها وزارةُ التربية والتعليم في حكومة الإنقاذ بصنعاء..

فما أن بدأت الهستيريا لديهم تهدأُ قليلًا على خلفيةِ إقامة المراكز الصيفية بتلك الصورة العظيمة، حتى فاجأتهم الوزارةُ بخطوةٍ تطويرية للعملية الاختبارية بنظام (الأتمتة) وبنماذجَ متعددةٍ، حتى أصابتهم نوبةُ هستيريا أشدُّ وأقسى من سابقتها، خُصُوصاً بعد أن استخدم العدوانُ ومرتزِقتُه كُلَّ الوسائل القذرة والأساليب الخبيثة لاستهدافِ القطاعِ التربوي والتعليمي في المحافظات الحُرة الصامدة؛ بغرض إيقاف العملية التعليمية..!!

وإزاءَ هذه التحديثات والإجراءات التطويرية للعملية التعليمية والاختبارية، يقومُ العدوان وعملاؤه ومرتزِقته بحملاتٍ إعلاميةٍ ممنهجةٍ عبر أبواقهم، في محاولة بائسة للتشكيك بالإجراءات التي تتخذُها وزارةُ التربية والتعليم في سياق الصمود الأُسطوري للجبهة التربوية للعام السابع على التوالي في وجه العدوان والحصار..!!

ولعلَّ المتابعَ لمواقع أبواق العدوان الإعلامية سيلاحِظُ المستوى الذي وصلوا إليه من السقوط والهزالة والانحدار إلى مستنقعاتِ الطائفية والمذهبية والعُنصرية بعد أن استنفدوا كُلَّ مفردات السفاهة فيما يكتبون ويتداولون، وكُلُّ هذا يزيدُهم انحطاطاً في نظر مَن لا يزال مغرَّراً به من المخدوعين..

أما الوطنيون والشرفاء من أبناء شعبنا العظيم فقد شبُّوا عن الطَّوق وباتوا أكثرَ إدراكاً لما يجرى على الواقع، خُصُوصاً عند المقارنة بين الوضع الذي وصلت إليه العمليةُ التعليميةُ في المحافظات المحتلّة، وواقعِ التعليم في المحافظات الصامدة في وجه العدوان والحصار، ولم يعد مخطّطُ استهدافِ التعليم من قبل تحالف العدوان ومرتزِقته بعد ست سنوات خافياً على كُلِّ وطني حُرٍّ شريفٍ..!!

ما يُستغرَبُ له أن طنينَ أبواق المرتزِقة لا يتوقفُ وَصفحاتهم تطفحُ بالبذاءةِ ضد العمليتين التعليمية والاختبارية في المحافظات الصامدة، وسطَ تجاهل تام لما يعانيه التعليمُ في المحافظات المحتلّة والتي من المفترَض أن تكونَ قضيتُهم الأولى لإنقاذ العملية التعليمية هناك وانتشالها من الوضع المزري الذي أصابها؛ بفعلِ سياسة المحتلّين والغزاة الذين جعلوا تدمير التعليم من أولوياتهم في اليمن!!

قال تعالى: (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً، وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأرض) [الرعد: 17].

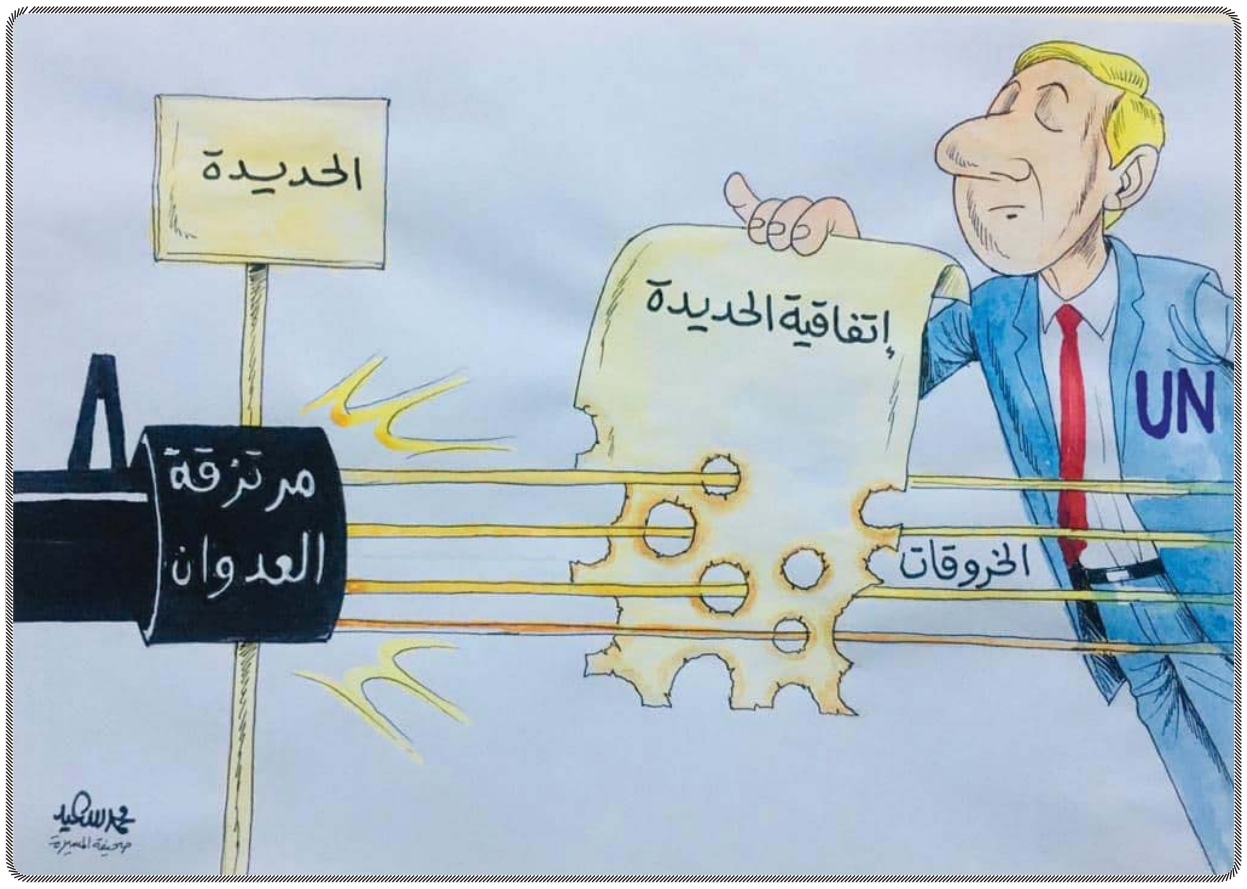

بين مجزرة تنومة ومجازر العدوان روابطُ وثيقة

د. تقية فضائل

مجزرةُ تنومة التي حدثت قبل 100 عام، قتل فيها سفاحو آل سعود آلافَ الحجيج اليمنيين المتوجّهين إلى بيت الله الحرام، كانت هذه المجزرة تمثل إبادةً جماعيةً مروِّعةً بما تعنيه الكلمة؛ لأنَّهم لم يتركوا طفلاً أَو امرأة أَو رجلاً أَو شيخاً إلا قتلوه بكل وحشية، وكان الحجيج متوجّهين لأداء الصلاة ولم ينجُ إلَّا بضعة مئات ممن تظاهر بالموت.

وبعد أن انتشر خبر المجزرة لجأ السفاح عبد العزيز آل سعود إلى الأكاذيب وَتنكَّر للجريمة وحمّل مسؤوليتها لقطاع الطرق من مختلف القبائل ولم يعاقب عليها أحداً، وأدخلوها من بعد ذلك دهاليز السياسة ليطويها النسيان مِئة عام!!

والسفاحون الجدد من آل سعود اليوم يتلذذون بقتل اليمنيين على كُلّ شبر في أرض اليمن بدم بارد وبغطاء دولي يشرعن إجرامهم في قتل الآلاف من أهل اليمن أطفالاً ونساءً ورجالاً، وإن كانت تنومة الأمس دُبِّرت بليل فمجازرُ اليوم تتم على مرأى ومسمع العالم بأسره، وإن كان شهداءُ تنومة ظلوا مجندلين في العراء حتى أكلتهم الطيورُ الجارحةُ ولم يتم دفنهم، فضحايا القصف والقتل المتعمد غالبًا لم يبقَ من أجسادهم إلَّا الشيءُ اليسير؛ لأَنَّ الضربةَ تتلوها ضربةٌ أَو أكثر حتى يضمن المجرمون عدمَ بقاء أيٍّ كان على قيد الحياة وحتى لا يبقى شيءٌ من رفاتهم!!

سفاحو اليوم لم يتركوا حجراً أَو شجراً أَو أياً من مقومات الحياة إلا دمّروه، وهم يحتلون جزءاً من الأرضي اليمنية، وينهبون خيراتها، بينما يواجه اليمنيون أسوأَ مجاعة عرفها العالم في العصر الحديث، ولا عجب فأسلافهم لم يكتفوا بقتل الحجيج غدراً وهم يصلون بل نهبوا كُلَّ ما كانوا يملكونه وهو ليس بالشيء اليسير ولم يعيدوا شيئاً منه حتى بعد أن طووا مِلَفَّ القضية.

وكما كانت مجزرةُ تنومة ذات هدف سياسي، وهو خدمة المحتلّ البريطاني في جنوب الوطن؛ وذلك كي يضطر الإمام يحيى لسحب قواته التي كانت تستعدُّ لمواجهة المحتلّ البريطاني في الجنوب إلى الحد الشمالي؛ ليخلوَ الجو لبريطانيا فتسرح وتمرح دون منغصات، أما مجازرُ العدوان اليوم فهدفُها واضحٌ وضوحَ الشمس وهو خدمةُ مصالح أمريكا وَإسرائيل في المنطقة، لا سيما أن مقاليد الأمور في اليمن أصبحت بيد من يرفُضُ الانقيادَ لآل سعود وإملاءاتهم، وهذا يهدّدُ مصالحَ أسيادِهم أمريكا وَإسرائيل في المنطقة.

وكانت مجزرة تنومة رسالةَ ترويع وتخويف لليمنيين إن لم يخنعوا ويخضعوا لحكم آل سعود وإملاءاتهم المستمدة من أسيادهم البريطانيين آنذاك فسوف يواجهون الموتَ والدمار، أما اليوم فمجازرُهم محاولةٌ لاسترجاع سيطرتهم على اليمن لتنفيذ مشاريع أسيادهم من صهاينة وأمريكان في المنطقة.

مجزرةُ تنومة كان يحرِّكُ مرتكبيها هدفٌ ديني رسّخته عقيدةُ محمد بن عبد الوهَّاب وهو أن كُلَّ مَن عداهم كافر ويستحق القتل والنهب، ومجازر العدوان تحرّك مقاتليها نفسُ العقيدة الوهَّابية التكفيرية التي استباحت دماء المسلمين في كُلّ مكان في العالم؛ بذريعة تكفيرهم، كما أنها كَثيراً ما اتخذت الشعارات الدينية مثل الدفاع عن مكة من الرافضة والمجوس.

في جميع المجازر قديمِها وحديثِها السفاحُ واحدٌ وهو يستخدمُ الوحشية المفرطة في القتل والتدمير، ولم يرع حقَّ الجوار أَو الأُخوة أَو الدين، والدم المسفوك هو الدم اليمني على

التتمة ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء